يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ١٢ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 12.6.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 25/45 - 12.6.1988 - Price: 1 Shekel

اعلان حالة الطوارىء لمدة سنة في جنوب افريقيا اعتبارا من امس الاول (الجمعة)

● الكاب - «و.ص.ف» - اعلن رئيس جنوب افريقيا العنصري، بيتر بوتا ان حالة الطوارىء التي اعلنت في ١٢ حزيران عام ١٩٨٦ والتي مدد اجلها للمرة الاولى السنة الماضية، مدد مرة ثانية لسنة اخرى اعتبارا من امس الاول (الجمعة) حماية للسكان من «الخوف والترهيب والرعب»!!!

ويشار الى ان تمديد حالة الطوارىء لم يرتسم حوله ادنى شك اذ كانت السلطات تعلن دائما استمرار ما تصفه بانه «مناخ ثوري».

وينص قانون الامن العام الصادر سنة ١٩٥٣ ، الذي يحكم اعلان حالة الطوارىء وحالات تطبيقه على ان يسري هذا القانون لسنة واحدة فقط. وبذلك اصبحت حالة الطوارىء السارية حاليا والتي اعلنت في ١١ تموز عام ١٩٨٧ لاغية امس الاول (الجمعة) في العاشر من الشهر الجاري في منتصف الليل.

واوضح رئيس جنوب افريقيا ان الحكومة «تتطلع» الى رفع حالة الطوارىء ولكنها تضطلع «بمسؤولية جسيمة وهي حماية ارواح وممتلكات» جميع مواطني جنوب افريقيا من «الخوف والترهيب والرعب»!!!

خلال اليومين الاخيرين:

سلسلة من الاجراءات الانتقامية والعقوبات الجماعية بهدف «اعادة الاعتبار لاجهزة الادارة المدنية» !

* هدم منزل عائلة شاب في الجلزون بتهمة قيامه بمحاولة اغتيال حسان الطويل *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اتخذت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين سلسلة من الاجراءات الانتقامية والعقوبات الجماعية في المناطق المحتلة في اطار ما سمي «اعادة الاعتبار لاجهزة الادارة المدنية» التي اخذتها الانتفاضة على حين غرة وباتت تعاني من صعوبات وازمات متصاعدة كشف عنها اكثر من مسؤول ووصفت حالتها بأنها آخذة بالانهيار.

وتستغل قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على عدة مناطق لتطبيق سياسة المصادرة للاملاك (وخاصة السيارات) وفرض الضرائب الباهظة واحتجاز الهويات في نفس الوقت الذي تواصل فيه سياسة الخنق في التنقل واغلاق مدن بأكملها، كما حدث في طولكرم وغيرها من المدن والقرى.

وكانت قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها وقرية ذنابة ومنع الاهالي من الصعود الى سطوح المنازل وحتى شرفاتها تحت طائل اطلاق العيارات النارية والمطاطية في اتجاههم ولارهابهم.

وجاء في نبأ لاحق ان اهالي مخيم طولكرم تحدوا الليلة قبل الماضية اوامر حظر التجول واشعلوا الاطارات واقاموا الحواجز واشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين هرعوا للمنطقة وامطروها بقنابل الغاز والعيارات المطاطية.

وفي ساعات الفجر (امس) القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية احرقت اجزاء كبيرة منها في قرية ذنابة الخاضعة لحظر التجول. وعلى الفور احكم الجنود الطوق على المنطقة واقتحموا عددا من المنازل واعتقلوا شبانا عرف منهم الاشقاء الثلاثة عبد الرحيم وعبد الرحمن وابراهيم مترول.

■ البقية على ص٢ ■

القمة اجمعت على: لا حل سوى الدولة !

● الشرط الاساسي للسلام: انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على التراب الوطني بقيادة م.ت.ف ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعتمدت قمة الجزائر غير العادية الرابعة، قرارين حول المسألة الفلسطينية، اضافة الى البيان الختامي. الاول تحت عنوان «دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية» والثاني «المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

ويدعو القرار الاول حول دعم الانتفاضة الى:

١ - «الالتزام بتقديم كافة انواع المساندة والدعم لضمان استمرار مقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وذلك من خلال منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعبر منظمة التحرير الفلسطينية والقنوات الدولية المتاحة حتى تتحقق اهدافه المتمثلة في استعادة الحقوق الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

٢ - «رفض كافة الحلول الجزئية والمنفردة بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي وكذلك رفض المشاريع كافة التي تتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واعتبار اية مشاريع لا تضمن ممارسة هذه الحقوق تعرقل جهود السلام العادل في المنطقة وتشجع استمرار الاحتلال والتعنت الاسرائيلي».

٣ - «دعوة مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته كاملة تجاه انتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف وارغام اسرائيل على اعادة المبعدين من وطنهم حسب قرارات مجلس الامن الدولي ٦٠٥ و ٦٠٧

■ البقية على ص٥ ■

● الزعيمان الليبي، معمر القذافي، والفلسطيني، ياسر عرفات، خلال لقائهما الاول في القمة العربية الطارئة في الجزائر يوم ٧ حزيران الجاري. (صورة من و.ص.ف)

مقابل الترحيب الواسع بقرارات قمة الجزائر الداعية الى السلام العادل:

شمير: هذه القرارات كانت متوقعة مسبقا وامل ان تنسى سريعا!

بيرس: قرارات صبيانية والخيار الاردني لا يزال قائما !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت قرارات القمة العربية الطارئة، التي اختتمت اعمالها مساء يوم الخميس الماضي في الجزائر، باعتماد قرارات تدعم الانتفاضة وتؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها من القرارات، ردود فعل متعددة ومتباينة خاصة في الدول المعنية

■ البقية على ص٥ ■

فاروق القدومي:

التيار المؤيد للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو الذي سيتغلب في اسرائيل بفضل الانتفاضة

● الجزائر - «و.ص.ف» - قال فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول الجمعة (٨٨/٦/١٠) خلال لقاء عقده مع مجموعة من الصحفيين غداة انتهاء اعمال القمة العربية غير العادية ان هناك تطورا في موقف الولايات المتحدة حول المسألة الفلسطينية الا ان هذا التغيير لا يزال (محددا وغير كاف).

وقال: «ليس هناك مؤشرات كافية من اجل عقد مؤتمر دولي الا ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ستقود الى تغييرات في الولايات المتحدة وفي داخل اسرائيل نفسها».

ورأى القدومي ان الانتفاضة ادت، حتى الان، الى تغيير في موقف وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في اعقاب تطور الرأي العام الامريكي. وقال «في داخل اسرائيل تيارات متطرفة تتعزز ولكن على المدى الطويل فان التيار المؤيد للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هو الذي سيتغلب». وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير «هو توسعي الا ان الانتفاضة ستجعله يغير رأيه».

ورأى القدومي ان الرأي العام في دول اوروبا الغربية لعقد مؤتمر دولي هو ناضج موضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت بالتنسيق مع الاتحاد السوفييتي من اجل التحضير لمؤتمر سلام.

وذكر القدومي من ناحية ثانية ان الدول العربية ستقوم بسلسلة مبادرات من اجل عقد مؤتمر سلام ولاسيما لدى مجلس الامن ولدى الدول الاعضاء الدائمة العضوية فيه ولدى مختلف المنظمات الدولية بهدف «احياء مشروع السلام العربي».

قوات الاحتلال الاسرائيلي تمشط قرية يحمر في البقاع

● اضرار جسيمة في المدرسة والمسجد و١٨ منزلا آخر جراء القصف الاسرائيلي ● اصابة جندي نرويجي في القوة الدولية بجروح في شجار مع ميليشيات لحد العميلة ●

● يحمر (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر عسكري في المنطقة ان ٣٠ جنديا اسرائيليا تدعمهم مروحيات مشطوا ليلة الخميس/الجمعة الماضية خراج قرية يحمر في سهل البقاع اللبناني.

وقال ضابط في الجيش اللبناني، تتمركز وحدته في المنطقة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوة الاسرائيلية، التي بدأت عمليتها في الساعة ٢٢,٠٠ في التلال المشرفة على يحمر (٩٣ كيلومترا جنوب شرق بيروت) انسحبت في الساعة الرابعة فجرا.

وذكرت الشرطة ان فتاة في التاسعة من العمر جرحت في يحمر، بعيد ظهر يوم الخميس الماضي، عندما انفجرت ٢٠ قذيفة مدفعية، من عيار ١٥٥ ملم، اطلقت من المواقع الاسرائيلية في (الحزام الامني).

واصيبت باضرار جسيمة جراء القصف مدرسة البلدة، التي لجأ الى الطبقة الارضية منها نحو ٣٠٠ تلميذ بحسب مدير هذه المؤسسة كما اصيب مستوصف

■ البقية على ص٥ ■

تهنئة

الى الأخ الغالي محمد احمد حجازي وزوجته ايمان بمناسبة حصوله على شهادة (ام.ايه) في الامراض الوراثية.

منيرة ماجد احمد حجازي والوالدين والعائلة - طمرة

*** تهنئة ***

الى الأخ عصام سليم خطيب بمناسبة اجتيازه امتحان مدقق حسابات قانوني.

خليل وفرج زين والعائلة يافة الناصرة

*** تهنئة ***

الى الدكتور سيمون مخول بمناسبة المولودة البكر والف مبروك.

هنري ابو قسيس والعاملون في مختبر الاسنان في نهاريا، شارع كابلن (٢١)

اعرابا عن تضامنهم:

اعضاء ومؤيدو حركة «السلام الان» يغرسون الزيتون عند مدخل قرية بيتا المحتلة

● القدس - تضامنا مع الانتفاضة الشعبية واستنكارا للممارسات القمعية تظاهر زهاء (١٠٠) شخص من دعاة السلام من القوى الدمقراطية اليهودية وحركة «السلام الان»، امس الاول الجمعة، عند مدخل قرية بيتا في الضفة الغربية المحتلة.

وقام المتظاهرون بغرس اشتال الزيتون عند مدخل القرية تعبيرا عن تاييدهم للسلام الا ان قوات الجيش و«حرس الحدود» قامت بابعاد المتظاهرين بعد حوالي ساعة من وصولهم واعلنت المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة».

وجاءت هذه المظاهرة التضامنية مع اهالي قرية بيتا، التي نسفت قوات الاحتلال (١٣) منزلا من منازلهم في نيسان الماضي كاجراء انتقامي على اثر مصرع طفلة يهودية برصاص مستوطن اسرائيلي تعرض للرشق بالحجارة من قبل عدد من سكان القرية، بمبادرة من مجموعة من الجامعيين الذين شكلوا «لجنة تضامن مع بيتا».

ومن الجدير ذكره ان مواطنين من القرية استشهدا برصاص المستوطن المذكور في (٦) نيسان الماضي ولقي ثالث مصرعه على ايدي قوات الاحتلال في اليوم التالي. كما طردت السلطات العسكرية (٨) من مواطني القرية الى لبنان.

٨ قتلى و٦٢ جريحا: محصلة اشتباكات امس بين انصار «فتح» والمنشقين!

● بيروت - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة ان الاشتباكات بين انصار حركة «فتح» والمنشقين عنها بزعامة ابو موسى استؤنفت امس (السبت) في المخيمات الفلسطينية الواقعة في جنوب بيروت بعد ان اوقعت، امس الاول ثمانية قتلى من بينهم جندي سوري و ٦٢ جريحا.

وذكر مصدر فلسطيني ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تعرضا منذ فجر امس لقصف مدفعي مكثف انطلاقا من مواقع المنشقين على مشارف المخيمات وفي الجبل جنوب شرق بيروت.

وكان هذان المخيمان قد شهدا هدوءا نسبيا دام بضع ساعات اثر الاشتباكات العنيفة التي جرت امس الاول (الجمعة) والتي اوقعت خمسة قتلى و ٢٩ جريحا والتي لقي خلالها جندي سوري واصيب اثنان بجروح قرب شاتيلا كما قتل شخصان واصيب ٣١ اخرون في سوق الخضار القريب حسب المستشفيات.

وقد دعت حركة «فتح» امس (السبت) المسؤولين عن الامن السوريين الى وقف المذبحة وطلبت من احزاب اليسار اللبناني «وضع حد لمؤامرة المنشقين الرامية الى تدمير المخيمات».

وكان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، علق على استئناف هذه الاشتباكات المدمرة بقوله: «فليخجل هؤلاء الذين يتعاركون في الوقت الذي يواصل ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تصديهم البطولي للاحتلال الاسرائيلي وممارساته»!

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨١٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٧٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

شفاردنادزه يؤكد لشمير مواقف الاتحاد السوفييتي الثابتة ويسأله: هل أنت مستعد للانسحاب من المناطق المحتلة؟!

● نيويورك - اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان المؤتمر الدولي هو السبيل الوحيد لحل ازمة الشرق الاوسط وضرورة اشتراك م.ت.ف فيه بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي اجراه في اعقاب لقائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، الذي جرى في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي على هامش الدورة الثالثة الخاصة للجمعية العمومية للأمم المتحدة حول نزع السلاح.

وحاول شفاردنادزه اقناع شمير بقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي والتنازل عن تعنته غير المجدي وغير الواقعي، اذ قال «الفكرة هي سوفييتية وكان شولتس عارضها قبل سنوات الا انه حاليا موافق عليها، ولماذا لا تتنازل عن معارضتك للفكرة !!! واذا استطعنا الوصول الى عقد مؤتمر دولي فان هذا سيحل مشكلة العلاقات مع اسرائيل».

وكان رد شمير على ذلك ان تاريخ الدبلوماسية يثبت ان المؤتمرات الدولية بحثت «المسائل المتعلقة بدول مهزومة»!!!

وسأل شفاردنادزه شمير عما اذا كان مستعدا للموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة، الا ان شمير تملص من الاجابة على الرد مشيرا الى ان اتفاقيات «كامب ديفيد» لم تلزم اسرائيل بالانسحاب!!!

كما ابدى شمير «تحفظات كبيرة ازاء اقتراح الاتحاد السوفييتي حول نشر قوة عسكرية بين اسرائيل وبين جاراتها الدول العربية». واضاف «ان افضل ضمانة لاسرائيل هي تلك التي تعزز امن بلادنا»!!!

ومن الجدير ذكره ان شفاردنادزه رفض الظهور مع شمير امام الصحفيين

■ البقية على ص٢ ■

شولتس:

ازمة الشرق الاوسط وصلت الى المرحلة الثانية في الحوار السوفييتي - الامريكي

● واشنطن - جدد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، مؤخرا، تأكيده على ان القمة السوفييتية - الامريكية الاخيرة بحثت النزاع العربي - الاسرائيلي وسبل تسويته، وانه بدأت الآن المرحلة الثانية من مراحل الحوار بين الطرفين حول النزاعات الاقليمية المكونة من ثلاث مراحل.

واشار شولتس الى ان هذه المراحل هي كالتالي: الاولى: عرض فيها الطرفان اقتراحاتهما ومواقفهما من خلال الحوار بينهما، الا ان هذه المواقف كانت متصلبة وجمودية كان من الصعب التخلص منها لانها تراكمت مع السنين. والمرحلة الثانية - البحث عن تدابير لايجاد حلول مناسبة للمنطقة (القائم فيها نزاع اقليمي) تطابق والواقع. والمرحلة الثالثة - المباحثات بين الطرفين على اعلى المستويات، وتعتبر مرحلة الحسم، اذ يتم توزيع العمل ومباشرة التنفيذ.

وحسب تقديرات شولتس فان النزاع في الشرق الاوسط بموجب الحوار بين البلدين، الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وصل الان الى المرحلة الثانية حيث انتقل من مرحلة تبادل الاراء حول المواقف الى مرحلة المحادثات العملية مشيرا الى ان ازمة الشرق الاوسط تم التطرق اليها على مختلف المستويات من محادثات القمة بين الزعيمين، ميخائيل غورباتشوف ورونالد ريغن، وبينه وبين نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، وعلى مستوى الخبراء، ايضا.

واضاف شولتس ان البرنامج الزمني للاتصالات مع السوفييت بهذا الصدد هو كالتالي: لقاء بين مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، ومساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، يتم في النصف الثاني من شهر تموز المقبل ثم لقاء بينه وبين شفاردنادزه من المتوقع ان يتم في اب المقبل، سيكرس لمسألة الشرق الاوسط، فقط وهناك، أيضا، احتمالات لاجراء لقاء قمة اخر بين الزعيمين غورباتشوف وريغن لبحث الموضوع ذاته، فقط، وايفاد وفدين، سوفييتي وامريكي، الى منطقة الشرق الاوسط. وبعدها لقاء اخر لوزيري خارجية البلدين.

ارتياح حلف شمال الاطلسي لنتائج قمة موسكو

● مدريد - «و.ص.ف» - اعرب مجلس حلف شمال الاطلسي (الناتو) المنعقد منذ يوم الخميس الماضي في مدريد في بيان ختامي، امس الاول (الجمعة)، عن ارتياحه الى نتائج القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو وسجل «النتائج الايجابية التي استجدت اخيرا» على الساحة الدولية.

واشار البيان الى ان المجلس تلقى «بارتياح نتائج قمة موسكو» ومحادثات الرئيس الامريكي رونالد ريغن مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف «بالنسبة الى محتواها او بالنسبة لما تبشر به على صعيد تطور العلاقات بين الشرق والغرب».

واشار المشاركون الى انه تمت في الاجتماع دراسة «الوضع الدولي بالاضافة الى التحديات وفرص العالم الغربي» مع الاخذ في الاعتبار التطورات الايجابية التي تحققت اخيرا.

وتابع المجلس خلال اعماله دراسة وضع مشروع تصور شامل للاشراف على الاسلحة وازالة اسلحة الحلف، التي نص عليها بيان ريكيافيك في حزيران عام ١٩٨٧ الماضي.

ومن ناحية اخرى اعرب المجلس عن ارتياحه الى «بداية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان بعد ٨ اعوام من الاحتلال».

وزير الخارجية الياباني يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

● طوكيو - «و.ص.ف» - طالب وزير الخارجية الياباني، سوسوكي اونو، امس الاول (الجمعة)، بالانسحاب الفوري لاسرائيل من قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن وشجب استخدام العنف في الاراضي المحتلة.

وصرح اونو الذي من المقرر ان يقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في ٢٦ و ٢٧ حزيران الجاري وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية ياباني الى اسرائيل ان «اليابان ترى ان على اسرائيل الانسحاب فورا من الاراضي المحتلة».

وقال «ان النزاع الحالي يجب ان يحل فورا. ويجب شجب اعمال العنف في الاراضي المحتلة».

ومن المقرر ان يتوجه اونو الى سوريا والاردن ومصر واسرائيل من ٢٢ حزيران/يونيو الجاري حتى ٢٧ منه بعد ان يرافق رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا الى قمة الدول الصناعية السبع: التي ستعقد في تورنتو من ١٩ حزيران الجاري حتى ٢١ منه.

وصرح الوزير الياباني، من جهة ثانية، ان زيارته الى اسرائيل لا تعني تغييرا في السياسة اليابانية في الشرق الاوسط، التي تعتبر تقليديا الى جانب العرب. وقال «لا يوجد اي تغيير في دبلوماسية اليابان في الشرق الاوسط».

واكد نوبورو انه كان قرر التوجه الى الشرق الاوسط لأن اليابان مصممة على تأدية دور اكثر فعالية في المشاكل الدولية من اجل تعزيز السلام في العالم.

حرائق هائلة تندلع في مناطق مختلفة من البلاد

● تل أبيب - اندلعت، امس السبت، عدة حرائق كبيرة في مناطق مختلفة من البلاد كانت محاولات اطفاء الحريق الاكبر والاوسع بينها (في جبال القدس) لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من مساء امس.

وكانت هذه الحرائق اندلعت في ساعات الصباح والتهمت مئات الدونمات من الاراضي المزروعة ومن الاحراش.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية بالعبرية مساء امس، ان الشرطة وسلطة «الكيرن كييمت» اعلنت ان هذه الحرائق اندلعت جراء عمليات اشعال مقصودة وان دورية تابعة لـ «كيرن كييمت» القت القبض على شخصين وهما يقومان بإشعال احد هذه الحرائق.

استدعاء مراسل «الاتحاد» في القدس ومصادرة نسخ الصحيفة الخاصة بالمكتب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صادرت قوات الاحتلال قبل ظهر امس الاول (الجمعة) اكثر من عشرين نسخة من «الاتحاد» من مراسلنا في القدس (يحيى ابو شريف) وسلمته، مع صديق له (محمد حسين سلامة)، استدعاء لمراجعة ضابط «امن» يطلق على نفسه اسم «ابو سمير» صباح اليوم (الاحد) وذلك بعد احتفاظ الضابط المذكور بنصفي بطاقتي هوية ابو شريف وسلامة.

ويذكر ان مكتب «الاتحاد» في القدس يكون مغلقا يوم الجمعة (يوم العطلة الاسبوعية). وقام موزع الصحيفة بايداع الاعداد المخصصة للمكتب في منزل الزميل ابو شريف الكائن في بلدة الرام (شمال شرقي القدس).

واثناء مغادرة المراسل منزله مصطحبا الاعداد الى المكتب توجه الى متجر شقيقه القريب وابقى الصحيفة مع صديقه، فأوقفهما الضابط اياه مع ثلة من الجنود المدججين بالاسلحة وصادر اعداد «الاتحاد» دون ان يترك نسخة واحدة منها لمراسلنا الذي احتج على ذلك وعلى مصادرة نصف بطاقته الشخصية فيما اجابه الضابط: «يمكنك ان تحضر محاميا معك»!!





شكر على تعاز

آل نخلة وجمال ومخايل واقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو وحيفا، يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من واساهم في رحيل فقيدهم الغالي

رفيق امين نخلة

(ابو نمر)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير او التعزية في منازل العائلة او عبر الصحف وبرقيا وهاتفيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

النص الكامل للبيان الختامي للقمة العربية الطارئة (الجزائر، ٧ - ٨٨/٦/٩)

وثيقة

● تبدء من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وبدعوة منه عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو

ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمر قمة غير عادي في العاصمة الجزائرية في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ شوال الموافق لية ١٩٨٨/٦/٧ وتدارس المؤتمر منطلقا من الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية التحديات التي تستهدف الامة العربية في حاضرها ومستقبلها وما يتعرض له وجودها من اخطار في هذه المرحلة الدقيقة العصيبة واكد العزم على حماية الامن القومي وصيانة الارض العربية

وحيا المؤتمر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي تشكل حلقة في سلسلة كفاحه المتواصل منذ اكثر من نصف قرن باعتبارها جزءا لا يتجزا من الثورة الفلسطينية والتي ساهمت في تعزيز التضامن العربي كما حيا باكبار واعتزاز البطولات التي ما فتيء يسجلها الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتصميمه الرائع على تحرير اراضيه المحتلة وممارسة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد

بحث المؤتمر التدابير الكفيلة بدعم الانتفاضة

واكد التزامه بتقديم كافة المساعدات الضرورية بمختلف الوسائل والاشكال الى الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يحقق اهدافه الوطنية الثابتة

واكد المؤتمر ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية وانكارها الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارساتها التي اخذت شكل ومحتوى الحرب ضد الشعب الفلسطيني الاعزل تؤكد بصورة واضحة عن طبيعتها واطماعها التوسعية

ويدعو المؤتمر مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته لالزام اسرائيل بتنفيذ احكام الاتفاقيات الدولية ووقف ممارساتها اللاانسانية والعمل على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الفوري الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة يوفر حماية لمواطنيها ويمهد للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة

واستعرض المؤتمر التطورات المتعلقة بالجهود الرامية الى اقامة السلام في منطقة الشرق الاوسط ولاحظ ان هذه الجهود لا تزال تتصف بالبطء وعدم الفاعلية وفقدان القدرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي المصر على رفض السلام.

واكد المؤتمر مرة اخرى ان المبادىء التي اعتمدتها مؤتمرات القمة العربية وخاصة التي تضمنتها قرارات قمة فاس ١٩٨٢ تشكل اسسا لحل النزاع العربي الاسرائيلي وجوهر القضية الفلسطينية وجدد تاييده عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني على ان تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى

يعتبر المؤتمر التشريعات التي اصدرتها بعض الدول الاجنبية ضد المقاطعة العربية لاسرائيل اجراءات معادية للحق العربي تهدف الى فك العزلة عن اسرائيل والى تدعيم قدراتها الاقتصادية في الوقت الذي تواصل فيه احتلالها للاراضي العربية، كما يجدد المؤتمر التزام الدول الاعضاء بالاستمرار في تطبيق احكام المقاطعة باعتبارها وسيلة مشروعة مارستها وتمارسها دول ومجموعات دولية

واشار المؤتمر الى استمرار الولايات المتحدة الامريكية في سياستها المنحازة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وادان هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة تعطل الجهود المبذولة من اجل اقامة السلام وتتناقض مع مسؤوليات الولايات المتحدة كدولة عظمى في حفظ السلم والامن الدوليين

وعبر المؤتمر عن تقديره الكبير لمواقف حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومواقف الدول والشعوب والبرلمانات والقوى المحبة للحرية والسلام التي ايدت الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وادانت ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة

تدارس المؤتمر الظروف الخطيرة التي يمر بها لبنان واعرب عن انشغاله العميق لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني واكد وقوفه الى جانب لبنان في دفاعه عن سيادة وسلامة اراضيه ومساعدته على انهاء الحرب فيه وبسط سيادة الدولة على كامل اراضيه وانقاذ وضعه الاقتصادي مجددا دعوته الملحه الى تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني

وحيا المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية مؤكدا مواصلة دعمها وتعزيز صمود الشعب اللبناني في وجه كل الوسائل.

ودرس المؤتمر باهتمام كبير موضوع الحرب العراقية الايرانية والمخاطر الناجمة من استمرارها بسبب تعنت ايران واصرارها على مواصلة الحرب مما اثر تاثيرا بالغا على حشد الطاقات والامكانات العربية في مواجهة اسرائيل

واكد المؤتمر القرارات التي اتخذها في قمة عمان غير العادية (تشرين الثاني) ١٩٨٧ التي عبرت عن الموقف العربي تجاه هذه الحرب وما تتعرض له دول الخليج العربي من اعتداء وتهديد وتدخل في شؤونها الداخلية من جانب ايران

وجدد المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق والوقوف معه في دفاعه المشروع عن سيادته واستقلاله وحرمة ارضه واشاد بتجاوبه مع مبادرات السلام وقبوله بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في سبيل الوصول الى حل مشرف وشامل وعادل ودائم للنزاع

وجدد المؤتمر ادانته ورفضه استمرار احتلال ايران للاراضي العربية في العراق ومواصلتها الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية العربية والدولية وللقرارات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة الدولية ولامتناعها عن الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ويدعو المؤتمر المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في تطبيق القرار المذكور ككل متكامل نصا وروحا ووفق تسلسل فقراته العاملة ويدعو مجلس الامن الى الاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بامتثال ايران لهذا القرار وفقا للاحكام ذات العلاقة بميثاق الامم المتحدة

وحيا المؤتمر باكبار واعتزاز تحرير العراق العربي لمنطقة الفاو والشلامجة ويجدد تضامنه الكامل مع العراق لتحرير بقية اراضيه المحتلة من جانب ايران انطلاقا من الالتزام بالمسؤولية القومية وتاكيدا للعزم على حماية الامن العربي وصيانة الارض العربية

واستعرض المؤتمر التهديدات الناجمة عن استمرار الحرب العراقية الايرانية والتي اصبحت تمس بامن واستقرار بعض دول المنطقة وخاصة دولة الكويت واكد قراراته التي اتخذها في قمة عمان غير العادية واعرب عن تصميم الدول الاعضاء على الوقوف الى جانب دول الخليج العربية في مواجهتها لاي اعتداء خارجي كما ادان المؤتمر كافة اشكال الارهاب الذي تمارسه ايران ضد دول الخليج العربية والذي يتمثل في تدخلها في الشؤون الداخلية لتلك الدول ولجوئها الى اعمال العنف والتخريب الماسة بالامن الداخلي لبعض دول الخليج العربية وخاصة دولة الكويت والمملكة العربية السعودية

واكد المؤتمر ايمانه بان الامن القومي العربي وحدة لا تتجزا وان اي عدوان على سيادة اي دولة عضو او عمل ارهابي ضدها يشكل عدوانا على الامة العربية كلها وفي هذا الاطار جدد المؤتمر ادانته للاعتداءات الاسرائيلية على العراق التي استهدفت ضرب المفاعل النووي والعدوان المتكرر على الجمهورية التونسية بضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال الشهيد خليل الوزير وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والموجهة ضد المدنيين الابرياء

وعبر المؤتمر عن تضامنه وتاييده للاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية لتنظيم الحج الى بيت الله الحرام والتسهيلات والمساعدات التيتقدمهاللحجاج كماكد دعوته الى ضرورة احترام الاماكن المقدسة وشعائر الحج وامن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية

كما اكد المؤتمر ادانته للعدوان الامريكي على الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية العظمى ومساندته لها في وجه التهديدات المتواصلة ضد امنها وسلامتها وعبر عن دعمه وتاييده لسيادة ليبيا المطلقة على خليج سرت طبقا للمواثيق الدولية وبعد درسه التحديات والمخاطر التي تواجه الامة العربية بما يضمن الحفاظ على مصالح الامة ومستقبل اجيالها وصيانة مقومات امنها القومي عبر المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الايجابية التي شهدتها العلاقة بين الدول العربية

واكد تصميمه على الاستمرار في بذل الجهود من اجل تحقيق المزيد من تنقية الاجواء بين جميع الدول العربية بما يوثق العلاقات فيما بينها ويعزز العمل العربي المشترك ويدعم مؤسساته

اكد المؤتمر ادانته الممارسات العنصرية بمختلف اشكالها في جنوب افريقيا

كما

اكد تضامنه الكامل مع شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودعمه لحركات التحرر في الجنوب الافريقي ولدول المواجهة الافريقية في نضالها ضد نظام بريتوريا ومن اجل انهاء نظام الفصل العنصري وتمكين شعوب جنوب افريقيا من استرجاع حريتها وسيادتها واستقلالها

والمؤتمر اذ يتوجه بالتحية الى القارة الافريقية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس منظمة الوحدة الافريقية يعبر عن تقديره الكبير للدول والشعوب الافريقية التي تواصل دعمها وتاييدها للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين كما اكد المؤتمر ايمانه بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العربي الافريقي وتنشيط اجهزته تحقيقا للاهداف المشتركة

عبر المؤتمر عن اهتمامه بالتطورات الايجابية على الساحة الدولية وبعلائم الانفراج وتخفيف التوتر وحل النزاعات والازمات الاقليمية وخاصة البدء بالنزع المتدرج للاسلحة النووية كما عبر المؤتمر عن امله في ان يساعد هذا الانفراج الدولي على تدعيم المبادىء والاهداف التي تتطلع اليها جميع شعوب العالم والتي اكدتها دول عدم الانحياز في مؤتمراتها المختلفه وبما يتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو الحرية وتمتعها بحق تقرير المصير وبما يضمن سيادتها واستقلالها ويساهم في الجهود الدولية لمساعدة الدول النامية على حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية وازالة الاختلال في النظام الاقتصادي العالمي الذي تنعكس سلبياته الخطيرة على دول العالم الثالث

ويؤكد المؤتمر في هذا السياق على ضرورة ان تشمل سياسة الانفراج الدولي تسوية المشاكل الاقليمية تسوية عادلة وتصفية بؤر الحرب الاخرى وكذلك اعلان مناطق اقليمية كحوض البحر المتوسط والمحيط الهندي وغيرها مناطق خالية من السلاح النووي

عبر المؤتمر عن تقديره الكبير لفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمبادرته بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر ولمساعيه الخيره التي بذلها لتهيئة فرص نجاحه كما اشاد بالحكمة التي ادار بها فخامته جلسات المؤتمر والتي كان لها ابلغ الاثر في نجاح اعماله والتوصل الى نتائج هامة من شانها تعزيز انتفاضة الشعب الفلسطيني وتدعم مسيرة العمل العربي المشترك

واعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للحكومة الجزائرية لاستضافتها الكريمة هذا المؤتمر وحسن تنظيمه ودقة اعداده كما توجه المؤتمر الى الشعب الجزائري المناضل باصدق مشاعر الاكبار لكفاحه البطولي من اجل الحرية والاستقلال والامتنان لما احاط به الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد اعلن افتتاح الجلسة الختامية ثم القى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية البيان الختامي للمؤتمر



●المهندس تاجح ديب المشلمون الذي اصيب جراء اعتداء المستوطنين عليه وتحطيم سيارته عند توجهه من القدس الى الخليل قرب برك سليمان ليلة الاثنين الاخير. ونقل الى مستشفى عاليه في الخليل للمعالجة. (صورة خاصة)

اهالي حي الشابورة في رفح عبر «الاتحاد»:

مناشدة القوى الدمقراطية اليهودية التدخل السريع لانقاذهم من التصعيد القمعي الاحتلالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه اهالي حي الشابورة في مخيم رفح نداء للقوى الدمقراطية والتقدمية الاسرائيلية، عبر مراسل «الاتحاد»، التدخل السريع لانقاذهم من التصعيد القمعي الجديد الذي بدأت تمارسه قوات الاحتلال ضدهم والمتمثل في سياسة المداهمة وتحطيم الاثاث، بالكامل، بشكل عشوائي مستخدمين «الـواطير» لتنفيذ اعتداءاتهم هذه.

وعلم ان من بين اصحاب المنازل التي تم تحطيمها منزل المواطن عايش يونس حيث حطم الجنود كل محتوياته (تلفزيون ملون وثلاجة واواني منزلية وادوات مطبخ وغرفة نوم وشبابيك «وباباجورات» وغيرها).

وحدث نفس الشيء لمنازل عائلات الكرد وابو عريضة وعفانة. اضافة الى اثاث عائلة السطري فقد حطم الجنود سيارة العائلة ايضا. كذلك حطموا سيارة الدكتور خميس الحمص وحولت الى ركام.

هذا واحتج الاهالي الى الصليب الاحمر الدولي في المدينة. كما احتجوا لدى الحكم العسكري الذي اجاب بأن الامر لا يعنيه.

ويفيد مراسلنا ان عشرات العائلات تعرضت ولا تزال لاعتداءات مماثلة.

بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي ومنظمات اخرى:

مظاهرة في باريس احتجاجا على محاكمة الامينين العامين للحزب الشيوعي وحزب «العمل» التركيين

●باريس - و.ص.ف - تظاهر مئة شخص في الاسبوع الاخير، امام سفارة تركيا في باريس احتجاجا على المحاكمة التي افتتحت في انقرة من اجل محاكمة الامينين العامين للحزب الشيوعي في تركيا حيدر كوتلو، وحزب «العمل» التركي، نهاد سارغين.

ودعا الى هذه التظاهرة كل من رابطة حقوق الانسان والاتحاد الدولي لحقوق الانسان وعدد من المنظمات النقابية والمهنية القضائية والحزب الشيوعي الفرنسي.

ويذكر ان محكمة امن الدولة في تركيا اجلت المحاكمة الى ١٧ حزيران الجاري بعيد افتتاحها صباح امس الاول الاربعاء.

أمريكا اللاتينية مجمع للنفايات السامة من البلدان الصناعية الرأسمالية

● كاراكاس - «و.ص.ف» - كشف بيان صدر عن منظمة «غرين بيس» لحماية البيئة يوم الخميس الماضي، ان المكسيك والبرازيل هما في طليعة دول امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، التي قبلت تجميع النفايات السامة من البلدان الصناعية.

ونشرت هذه المعلومات على هامش لقاء خبراء من ٣٤ بلدا، تشترك فيه منظمة «غرين بيس» بصفة مراقب، كانوا اجتمعوا تحت اشراف الامم المتحدة للعمل على مشروع اتفاق دولي من اجل ضبط النفايات السامة. واكد البيان ان جزر الكاريبي وامريكا اللاتينية مليئة بمشاريع استيراد النفايات السامة من الولايات المتحدة.

واوضح البيان انه بالرغم من قرار رئاسي يمنع الاستيراد فان «كميات كبيرة من النفايات الخطرة تصل المكسيك كل سنة من الولايات المتحدة».

واعلنت «غرين بيس» ان المؤسسة الامريكية «اميركان سكيوريتي انترناشيونال» في ميامي فاوضت على تصدير ما يقارب ١٠٠ الف برميل من النفايات الكيمياوية نحو كل من الارجنتين والاورغواي والبيرو. وقد تكون المؤسسة قدمت عرضا ببناء محرقة في مدينة بيورا في البيرو.

واضافت المنظمة ان جمهورية الدومينيكان تعتقد ان الشركة الايطالية «وورلد تكنولوجي» هي التي قامت اساسا بعملية ارسال النفايات السائلة السامة من شمال اوروبا.

وكانت بلدان عدة في المنظمة رفضت في العام ١٩٨٧ مثل هذه الصفقات. وعلى الرغم من ذلك فان ٣ آلاف طن من النفايات الاتية من فيلادلفيا (الولايات المتحدة) افرغت بصورة غير شرعية في السنة نفسها في هاييتي بعد رفض الهندوراس وجمهورية الدومينيكان وجزر باهاماس وغينيا بيساو وفق ما ذكرت «الغرين بيس».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم باعمال رئيس التحرير سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير سهام داوود
■ مدير التحرير نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاحزاب الشيوعية في ايران والعراق وتركيا وحزب «العمل» التركي في بيان مشترك:

تأييد مطلق لحقوق الشعب الفلسطيني ودعوة النظامين الايراني والعراقي الى وقف الحرب المدمرة

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - دان الحزب الشيوعي («تودة») الايراني والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي التركي وحزب «العمل» التركي الممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وذلك في البيان المشترك الصادر عن لقاء الاحزاب الاربعة، مؤخرا.

واكد البيان المشترك التايد المطلق لاحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وتحت رعاية الامم المتحدة. واشار الى انه ينبغي ان يتمتع هذا المؤتمر بكامل الصلاحيات لحل النزاع العربي - الاسرائيلي على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة.

ودعا البيان الدولتين المتحاربتين، ايران والعراق، الى وقف الحرب الدامية بينهما على اساس دمقراطي وعادل يرفض كل انواع الاحتلال والضم وانسحاب جيشي البلدين للحدود الدولية ما قبل الحرب.

وايد البيان بهذا الصدد الاقتراحات السوفييتية حول وضع حد للحرب بين البلدين والتي بموجبها تلغي شرعية التدخل والضغوطات الامبريالية. وتستند على ضرورة سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج والسعي الى ايجاد ظروف ملائمة بغية اجراء مفاوضات تؤدي الى انهاء الحرب.

وطالب البيان باطلاق سراح حيدر كوتلو، السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، ونهاد سيرجين، سكرتير حزب «العمل» التركي، وجميع السجناء السياسيين الوطنيين والدمقراطيين القابعين في سجون الدول الثلاث. كما طالب بايقاف سياسة القمع والتمييز الممارسة في الدول الثلاث ضد الشعب الكردي وضرورة منحه حقوقه المدنية والقومية.

ويرى البيان في الحشودات العسكرية التركية على الحدود المتاخمة للعراق تهديدا جديا للشعب العراقي والقوى الوطنية في هذا البلد. وان هذه التحشيدات العسكرية تشكل مصدرا لنتائج سلبية جدية ضد شعوب الدول الثلاث وشعوب الدول المجاورة الاخرى. وعليه يطالب الحكومة التركية بالابتعاد عن الاحابيل الامبريالية الرامية الى زج تركيا في حروب. وبانسحاب الجيش التركي عن الحدود العراقية.

وقيم البيان عاليا سياسة المصالحة الوطنية التي تنتهجها حكومة افغانستان وسعيها الى تنفيذ اتفاقيات جنيف حول تسوية المشكلة السياسية فيها. كما اشاد بالجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي من اجل درء خطر نشوب حرب نووية والمبادرات السلمية التي يقترحها من اجل عالم خال من الاسلحة النووية ولحل النزاعات الاقليمية.

وناشد البيان شعوب الدول الثلاث الى الالتفاف حول هذه الاهداف الانسانية من اجل الحرية والسلام.

المتهم بالتورط في اغتيال ناجي العلي:

اعمل لصالح «الموساد» الاسرائيلي منذ كنت طالبا في بيروت!

●لندن - الوكالات - اعترف المدعو اسماعيل صوان، في جلسة محكمة لندن العليا، امس الاول الجمعة، بأنه كان يعمل لحساب جهاز «الموساد» الاسرائيلي ونفى ان يكون عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية.

واعترف صوان هنا بأن مهمته كانت تتضمن تزويد المخابرات الاسرائيلية بالمعلومات عن تحركات بدر مصطفى، احد ضباط «القوة ١٧» في بريطانيا واضاف انه يعمل لصالح «الموساد» الاسرائيلي منذ كان طالبا في جامعة بيروت وانه بعد ان انهى تعليمه توجه الى لندن وهناك طلب منه مشغلوه في السفارة الاسرائيلية في لندن ان يتقرب من بدر مصطفى.

وكانت الشرطة البريطانية اعتقلت المدعو اسماعيل صوان بتهمة التورط في اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي.

وقال ممثل الادعاء جون نايتنج انه عندما حققت الشرطة مع السفارة الاسرائيلية في لندن حول زعم صوان اكد مسؤولو السفارة انه كان على اتصال دائم بهم من وقت الى لاخر وانه ابلغهم في الصيف الماضي بانه كان يحتفظ بحقائب يد لصالح مصطفى.

وقال المحامي ديفيد كوكس، الذي يدافع عن صوان (وهو فلسطيني ولد في القدس) ان الاسرائيليين يدفعون الاموال لموكله منذ فترة طويلة.

هذا وتاجلت المحكمة الى يوم الاثنين القادم.

شفاردنادزه يؤكد لشمير مواقف الاتحاد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الذين انتظروها في قاعة مجاورة للغرفة التي جرى فيها اللقاء.

وعقب وزير الخارجية، شمعون بيرس، على كلمات المديح التي وجهها شمير للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، مستهجنا ان «الليكود ادرك مؤخرا فقط ان غورباتشوف رجل عظيم» وتساءل: «لماذا يخافون من تدخله». واعرب عن ارتياحه لان الاخبار اخذت تصل الى الليكود وسيتضح لهم (لليكود - المحرر) ان «النظام القيصري انتهى في روسيا وان ثورة قامت هناك»!!

سلسلة من الاجراءات الانتقامية والعقوبات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واستمر حظر التجول على عدد من احياء قلقيلية وشددت قوات الاحتلال الحصار على قرى الجانية وراس كركر وعين عريك (منطقة رام الله).

وجاءنا ان قوات الاحتلال استولت على سيارة المحامي صبري زيتونة وسيارة التاجر احمد رهوان من البيرة بحجة عدم دفعها للضرائب. وكانت قوات الاحتلال احتجزت بطاقة هوية زوجة الاخير مؤخرا للسبب نفسه.

وفي مدينة نابلس جرت مظاهرات متعددة وخاصة الليلة قبل الماضية في احياء خلة العامود والجبل الشمالي وكروم عاشور وراس العين وشارع (٢٤) وغيرها. وقد اصيب عدة اشخاص في هذه المظاهرات التي قمعتها قوات الاحتلال وعرف من بينهم أيمن حلمي مرمش (٢١ عاما) - رصاص في ساقه الايمن وطالب حسين ادخيل (١٩ عاما) - رصاص في رجله اليسرى والطفلة محاسن سعيد الخليلي (١٠ سنوات) - رصاص في الكتف واصيب شابان بعيارات مطاطية فيما اصيب الفتى حميد محمد عكوبة (١٤ عاما) بكسر في يده اليمنى وجراح في رأسه ونزيف في اذنه جراء ضربه بالهراوات.

واقتحم الجنود منازل الاهالي في شارع العاصفة (حي كروم عاشور) وبينها منزلي صلاح دلول وابو نضال عرموش.

وصباح امس انطلقت مظاهرات طلابية حاشدة واقيمت الحواجز واحرقت الاطارات ورشق الجنود بالحجارة في احياء المدينة وخاصة شارع الراهبات والبلدة القديمة.

وفي قرية بيت دجن اغلق جنود الاحتلال مداخلها واعلنوها (منطقة عسكرية مغلقة) واقتحموها بالسيارات المصفحة. ولدى خروج المواطن رجا عبد الحميد من القرية صادر الجنود سيارته.

وادخل السائق عازم حامد محمود الى مستشفى الاتحاد بعد تعرضه لضرب شديد وجروح على ايدي الجنود. وهو يعمل على خط نابلس - سالم ومن سكان القرية.

وجاءنا في وقت لاحق ان قوات الاحتلال داهمت العديد من منازل طولكرم وصادرت سيارات عدة مواطنين وفرضت على التجار منهم دفع مبالغ مالية ضخمة لدائرة الضريبة وصادرت سيارات بعضهم وعرف منهم فاروق التاطور وزكريا وزكي القريب وعزام القدسي وهشام الكردي.

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حي التفاح في مدينة غزة. واورد راديو «صوت اسرائيل» ان الهدف من وراء ذلك هو «فحص بطاقات هوية الاهالي» مما يشير الى الصفة الاجبارية لعملية استبدال البطاقات الجارية ببطء شديد رغم كل اصناف التقييد المتبعة ضد الاهالي.

من جهة ثانية فقد استمر حظر التجول على مخيم البريج وغيره من المناطق المحتلة التي شهدت عدة صدامات خلال اليومين الماضيين.

● احداث الجمعة ●

وتابعت قوات الاحتلال يوم امس الاول (الجمعة) ممارساتها التعسفية واعمال القمع والعقوبات الجماعية ضد اهالي المناطق المحتلة. فأغلقت مداخل طولكرم والشوارع الفرعية المؤدية لشوارعها الرئيسية بالاتربة والصخور الضخمة فيما نصبت الحواجز على طريق طولكرم - قلقيلية وطريق طولكرم - الطيبة وشويكة وسط حظر للتجول في المدينة ومخيمها وعدد من قراها، عزون وذنابة وكفل حارس، واغلقت مداخل القرية الاخيرة. كما استمر حظر التجول على قريتي الجانية وبيت عور التحتا (قضاء رام الله) وفرض على حارتي شريم وداود القبلية في قلقيلية.

واستغلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول في عدد من المناطق واستعانت برجال الضريبة للاستيلاء على ممتلكات المواطنين او فرض مبالغ طائلة عليهم كما اجبرت الاهالي، في ذنابة وغيرها، على «تنظيف» الشوارع من الاطارات والحجارة والحواجز.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت بوابتي باب العامود وباب الساهرة في القدس القديمة فجر يوم الجمعة وحتى ساعات الصباح (حوالي التاسعة). بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه اسرائيليين في منطقة باب الساهرة. وفي حي الثوري في القدس داهم الجنود مساء امس الاول الحي بعد رشقهم بالحجارة واحتجزوا عددا من الشبان واعتقل آخرون. ويذكر ان قوات الاحتلال تبدي قلقا شديدا ازاء انتشار الاعلام الفلسطينية، بشكل شبه يومي، في الحي.

وفي مخيم الجلزون (رام الله) هدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشاب خميس جودة فراج (٢٦ عاما) المتهم بمحاولة اغتيال حسان الطويل الرئيس المعين لبلدية البيرة يوم الثلاثاء الماضي.

وفي مدينة الخليل كانت قوات الاحتلال اغلقت ليل الخميس/الجمعة الماضي الشارع الرئيسي المؤدي الى شارع الشلالة في حارة الشيخ بالبراميل والاسمنت وطريق اخرى (قنطرة) توصل بين الشارع والحارة نفسها.

وفي بيت لحم اعتصم مئات تجار المدينة في مقر البلدية احتجاجا على مداهمات رجال الضريبة والجمارك اما بيت ساحور فشهدت اضرابا تجاريا شاملا للاسباب نفسها واحتجاز اعداد كبيرة من سيارات تجار المدينة واحتجاجا على اغلاق احد المتاجر.

وفي مدينة نابلس اقتحم الجنود منازل حي راس العين واجبروا الاهالي (مساء) على الخروج لتنظيف شوارع الحي فيما استخدم الجنود العيارات المطاطية داخل المنازل وبينها منزل المواطن كامل عكوبة.

وفي قرى عزموط وسالم ودير الحطب منع الاهالي من حصد مزروعاتهم وطردوهم من اراضيهم دون ابداء الاسباب.

وظل حظر التجول ساريا على مخيمات البريج وجباليا والنصيرات ولكنه رفع عن مخيم النصيرات في وقت لاحق فيما جرت صدامات واسعة في عدة مناطق وخاصة في شارعي الوحدة وعمر المختار.

وكانت قوات الاحتلال داهمت بلدة بيت ريما (قضاء رام الله) فجر امس الاول الجمعة، وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت الاشقاء الثلاثة عبد الرحمن واحمد وسلامة حسن البرغوثي والشقيقين ابراهيم ومحمد علي البرغوثي وعبد فلاح البرغوثي. وحطم الجنود ابواب وزجاج نوافذ المواطن يعقوب البرغوثي وهو غائب عن البيت. كما اعتدوا على شاب لرفضه انزال اعلام فلسطينية في القرية.

بولياكوف في مصر:

الاتحاد السوفييتي يجري الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية لعقد المؤتمر الدولي للسلام

●القاهرة - «و.ص.ف» - اجرى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي محادثات، امس (السبت) مع مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، حسب ما علم لدى الوزارة المصرية.

واعلن بطرس غالي للصحفيين، اثر اللقاء، انه اكد لمحدثه اهمية دور الاتحاد السوفييتي في تحريك الجهود السلمية في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي.

ومن جهته اشار بولياكوف الى ان اللقاء ساده جو ودي وتناول الوضع في الشرق الاوسط والنزاع العراقي - الايراني والوضع في افريقيا.

واكد الدبلوماسي السوفييتي. من جهة اخرى، ان بطرس غالي سيتوجه الى موسكو في تموز القادم للمشاركة في اجتماعات جمعية الصداقة السوفييتية - المصرية.

وكان بولياكوف اعلن، يوم امس الاول (الجمعة) لدى وصوله الى القاهرة، انه مكلف من قبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف اطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج القمة الامريكية - السوفييتية التي عقدت اواخر ايار في موسكو.

واكد بولياكوف ان بلاده بدأت الاتصالات مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط لتحضير مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. مشيرا الى ان الوضع مؤات حاليا، لعقد مثل هذا المؤتمر.

اليوم الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - يتوجه الفرنسيون اليوم (الاحد) وللمرة الرابعة في اقل من شهرين الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء جدد في الجمعية الوطنية (البرلمان) في وقت تبدو نتائج الاقتراع مفتوحة امام كل الاحتمالات.

ورغم ان كل الاحتمالات ما زالت مفتوحة وان خيار الناخبين ما زال غير واضح يعتقد معظم المحللين ان الدورة الثانية ستنتهي بحصول الاشتراكيين على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية رغم ان اليمين حقق تقدما بسيطا على اليسار في الدورة الاولى. وجرى خلال هذه الدورة انتخاب ١٢٢ نائبا من اصل ٥٧٧ مقعدا تضمهم الجمعية الوطنية.

ومن الممكن ان يحصل الحزب الشيوعي الفرنسي على ٢٠ مقعدا بفضل اتفاقات انسحابات متبادلة للمرشحين تمت بينه وبين الحزب الاشتراكي في نحو ٣٠ دائرة انتخابية. ولا يفقد الشيوعيون الامل بلعب دور سياسي كبير في حال لم يؤد اقتراع، اليوم (الاحد)، الى فوز الاشتراكيين بغالبية مطلقة.

الاشعاع النووي يصيب ١٦ منطقة في الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت دراسة خاصة نشرت، هذا الاسبوع، ان المناطق القريبة من مصانع انتاج الرؤوس النووية في الولايات المتحدة تعاني تلوثا اشعاعيا كثيفا.

واكدت مجموعة الحملة ضد النفايات المشعة ومقرها في نيويورك، والتي اجرت هذه الدراسة على مدى عامين ان (١٦) مصنعا للاسلحة النووية تابعا لوزارة الطاقة تنتج مستويات خطرة من التلوث الاشعاعي.

وقال مدير هذه المجموعة، مينارد هاملتون، انه «من اكبر سخريات عصرنا هذا اننا نسمم انفسنا باسم الامن القومي».

وتقول الدراسة «ان الامر يتعلق بمثال على سوء الادارة الشديد من قبل الوزارة التي تترك الاشعاعات تتسرب الى الارض والمياه والهواء» وعمدا في حالات كثيرة».

والكثير من المشاكل التي اوردها التقرير معروفة لدى وزارة الطاقة التي قامت ببحثها عدة مرات. الا انها المرة الاولى التي تنطوي فيها دراسة خاصة على هذه الشمولية وتقدر تكاليف تطهير البيئة بنحو مئة مليون دولار.

وصرح المتحدث باسم وزارة الطاقة، بيل كاليكوت، بان التقرير لم يبحث بعد من قبل السلطات الا ان وزير الطاقة، جون هارينغتون، اطلق برنامجا يهدف الى دراسة هذه المشكلة من المقرر ان يؤدي الى القضاء على التلوث. واضاف كاليكوت «الا ان الامر يتطلب وقتا كبيرا واموالا ضخمة».

من موسكو

من مواجهة الى حوار حول السلام في العالم وفي الشرق الاوسط

*** لقاء القمة الرابع بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وبين رئيس الولايات المتحدة، رونالد ريغن، اسهم اسهاما آخر في ازالة التوتر العالمي وفي تقدم موضوع نزع السلاح الذري وازالة الغموض عن القضايا المنطقية، بما فيها قضية الشرق الاوسط ***

لكي تقدر مدلولات لقاءات القمة بين غورباتشوف وريغن، وخصوصا اللقاء الاخير، من المهم ان تذكر انه خلال الفترة الاولى لحكم ريغن قامت سياسته على المواجهة الشاملة مع الاتحاد السوفييتي. فقد اتخذ ريغن، آنذاك، مواقف معادية للشيوعية، متطرفة ووصف الاتحاد السوفييتي بنعت «مملكة الشر» وعليه، لم يلتق رئيسا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة خلال اربع سنوات هذه الفترة، حتى ولا مرة واحدة.

التغيير الذي بدأ في فترة رئاسة ريغن الثانية ناجم اولا وقبل كل شيء عن سياسة السلام السوفييتية والنضال العالمي للشعوب ضد خطر الحرب النووية التي تهدد بابادة الانسانية. ان التفكير الجديد الذي طرحه غورباتشوف كخط موجه اعلى في العلاقات الدولية في عهد الذرة - والفضاء قد جند مئات الملايين في العالم للمعركة من اجل منع كارثة نووية، وبدأ يؤثر حتى على المسؤولين عن السياسة في اقطار الغرب.

في البيان المشترك الصادر عن غورباتشوف وريغن، الذي اعلن في نهاية قمة موسكو ظهر صدى واضح لهذا التقدير للوضع العالمي الجديد واقر (غورباتشوف وريغن» من جديد بشكل احتفالي، بانهما مقتنعان انه في الحرب الذرية لا يمكن ان يكون منتصرون، وان إيقادها محظور بالمرة. ان قرارهما المؤكد هو منع كل حرب بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - سواء كانت حربا ذرية ام عادية - والامتناع عن كل نوايا احراز تفوق عسكري».

لم يتجاهل الزعيمان الفروق القائمة، لكنهما اكدا على الحاجة للواقعية السياسية:

«وهما لا يقللان من الفروق الملموسة في التاريخ وفي التقاليد والايديولوجيا، التي سوف تميز في المستقبل ايضا، العلاقات السوفييتية - الامريكية. لكنهما يعتقدان بأن الحوار سوف يستمر لانه يقوم على الواقعية ويتركز على احراز نتائج محسوسة».

على قاعدة الاسس التي ذكرناها آنفا، تم انجاز اتفاقيات سوفييتية - امريكية هامة. واسهمت قمة موسكو بتحسن آخر في العلاقات الدولية وقوت احتمال احراز اتفاقيات اخرى في مجالات مختلفة، وخصوصا في الموضوع المركزي وهو نزع السلاح. في اثناء انعقاد مؤتمر القمة في موسكو تم التوقيع نهائيا على اتفاقية ازالة الصواريخ الذرية متوسطة المدى وقصيرة المدى، وذلك بعد ان صادق عليه السينات الامريكي باغلبية كبيرة (بمعارضة ٥ نواب فقط) والسوفييت الاعلى - بالاجماع.

في موضوع المحادثات الهام - ازالة ٥٠٪ من الصواريخ الاستراتيجية - لم يتوصل الطرفان الى اتفاق، ولكن هذا لا يعني انه لم يكن هناك تقدم في هذا الموضوع ايضا. فهذا الاتفاق هو امر معقد جدا، والتفاوض حوله سوف يستمر في لجان خبراء وهناك دافع للامل انه سيكون بالامكان التوقيع عليه قبل اجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

قدر البيان المشترك انه «في قضايا هامة ما زال الخلاف في الرأي جديا». والى جانب ذلك، جاء في البيان ان «الزعيمين يباركان كل التقدم الذي انجز في ميادين مختلفة من العلاقات السوفييتية الامريكية منذ اللقاء الاخير في واشنطن، وذلك بالرغم من الطابع الصعب للمواضيع التي يجري بحثها».

والضعف في الوضع هو في كون النظام الامريكي لا يزال يحاول تجاهل المبادىء التي وقع عليها بنفسه. ففي القضية المركزية وهي نزع السلاح الذري والتخلي عن مطامع التفوق العسكري - ما زال نظام ريغن متمسكا بتنفيذ البرنامج البشع وهو نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي بواسطة حرب النجوم.

وعندما نتكلم عن الاتفاقيات التي انجزت مؤخرا يجب ان نشير الى ان الاتفاق الذي وقعت عليه حكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والباكستان وافغانستان بخصوص موضوع افغانستان - لا يقل اهمية عن اتفاق ازالة الصواريخ الذرية متوسطة وقصيرة المدى. ان التزام الولايات المتحدة وباكستان بان تمتنعا في المستقبل كل تدخل من اراضي باكستان في شؤون افغانستان الداخلية، يمكن الاتحاد السوفييتي من اخراج جنوده من افغانستان. والاتفاق الذي تم احرازه بشأن افغانستان يثبت انه بالرغبة الطيبة يمكن الوصول الى اتفاق حول النزاعات المنطقية، بما فيها النزاع الاسرائيلي - العربي.

في قمة موسكو طرأ تقدم في مسألة النزاع في منطقتنا: فالولايات المتحدة ايقنت، اخيرا، انه بدون الاتحاد السوفييتي او بمعارضته لا يمكن حل القضية. ومع ذلك فان نظام ريغن يواصل التصاقه بالسياسة القديمة ويرفض الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، التي في مركزها - حقه في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ويواصل نظام ريغن ايضا معارضته لمؤتمر دولي جدي كطريق لسلام شامل وعادل وثابت.

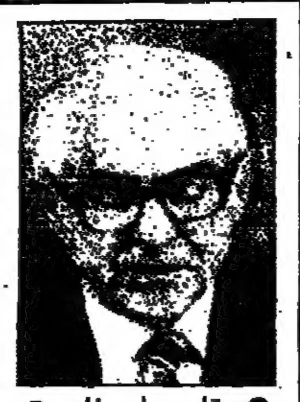
ويواصل وزير الخارجية الامريكي، شولتس، الذي عاد وزار منطقتنا في الاسبوع الماضي - يواصل برنامجه المبني على التأييد احادي الجانب للسياسة المعادية للفلسطينيين التي تنتهجها حليفة الولايات المتحدة الاستراتيجية - حكومة شمير بيرس. شولتس يواصل البحث عن مصالحة بين شمير وبيرس، وهو يؤيد حاليا، المواقف المشتركة لكليهما، والتي تحول دون احلال السلام: لا للدولة الفلسطينية، لا للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا عودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

اذن، فالخلافات في الرأي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وبشأن طابع المؤتمر، ما زال قائما، ومع ذلك اكد الزعيمان عزمهما على مواصلة معالجة النزاع في منطقتنا، كسائر النزاعات في مناطق اخرى. وفي البيان المشترك جاء حول الموضوع:

«مع انه ظهرت في القمة خلافات جدية في الرأي حول موضوع النزاعات المنطقية وفي تقدير اسباب التوتر في هذه المناطق (الشرق الاوسط وحرب ايران - العراق، وجنوب افريقيا، وافريقيا الجنوبية، ووسط امريكا وكمبوديا وشبه جزيرة كوريا وغيرها)، فقد اكدا عزمهما مواصلة بحث النزاعات المنطقية في كل المستويات، وذلك بهدف مساعدة اطراف النزاع في التوصل الى حلول بطرق سلمية».

في المؤتمر الصحفي الذي عقده غورباتشوف فور انتهاء لقاء القمة، اكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي وايجاد حل على اساس توازن المصالح. وقال:

«في مشاكل الشرق الاوسط تجري عملية ويتواجد تقارب في المواقف. ازداد التفاهم بضرورة حلها عن طريق مؤتمر دولي، هناك اعتراف بهذا. والنقاش هو كيف يفهم المؤتمر. وعند مواصلة العمل سيكون من الضروري ايضاح ذلك».



● بقلم: ماير فلنر ●

جوابا على السؤال الذي طرحه مراسل وكالة الانباء السورية «سانا» اكد غورباتشوف:

«اوضحنا انه ظهرت اسس ملموسة للتسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط. اولا، في عائلة الشعوب العالمية وبضمنها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن - يدركون انه من الضروري العمل في اطار مؤتمر دولي. والقضية الثانية انه لم يتضح بعد ما هو مضمون هذا المؤتمر».

للاتحاد السوفييتي وجهة نظر واضحة سواء تجاه مبادىء التسوية او تجاه المؤتمر الدولي. وفي جوابه اشار غورباتشوف الى ان «المؤتمر يجب ان يكون طبيعيا وفعالا وليس مجرد مظلة للمفاوضات المنفردة. ويتعين عليه ان يكون منبرا يشتمل ايضا على محادثات ثنائية وثلاثية وغيرها».

وعدد غورباتشوف، في جوابه، مركبات التسوية الشرق اوسطية: «ان القضية هي انه يجب اعادة كل المناطق التي احتلتها اسرائيل... وعلينا ان نعترف بحق اسرائيل في الامن وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بأي شكل يقرره الفلسطينيون مع اخوانهم العرب... اننا نصر على قاعدة الاعتراف في موازنة المصالح».

لقد حاول محللون مرتبكون في اسرائيل الادعاء وكأن المرونة السوفييتية تشير الى تنازل عن المبادىء، وكان هناك من حاول اعطاء تفسيرات من عنده لاقوال غورباتشوف، الذي قال انه على الشعب الفلسطيني ان يقرر شكل تقرير مصيره مع اخوانه العرب.

من الواضح ان الشعب الفلسطيني وحده المفوض لأن يقرر الطريق التي يمارس فيها حقه في تقرير المصير. كما هو واضح ان هذا الشعب قد اوضح كيف يرى ممارسة حقه هذا - عن طريق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعندما يتكلم غورباتشوف عن ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مع الدول العربية شكل العلاقات فيما بينهم، فليس المقصود علاقات على غرار «الخيار الاردني». فهذا البرنامج الذي ولد ميتا من البداية، قبر نهائيا في الانتفاضة. اتفاقية عمان ماتت بعد ان أعيدت وحدة م. ت. ف. والحل المطروح هو - دولتان لشعبيه اسرائيل وفلسطين.

عاد غورباتشوف واكد بأن انعقاد المؤتمر يخلق ظروفا لتجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل: «وعندما يبدأ هذا المؤتمر سنكون مستعدين لمعالجة مسألة تسوية العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل».

تعود اقوال غورباتشوف وتؤكد انه، مع كل المرونة التي تبديها السياسة السوفييتية، الا انها لا تتنازل عن المبادىء. والقضية هي في كون النظام الامريكي وحكومة اسرائيل يواصلان التخندق في رفضهما الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وبدون هذا المبدأ، كما انه بدون الاعتراف بحق اسرائيل في العيش بأمان - فان كل الكلام عن السلام هو كلام خال من المضمون. ان الجانب العربي، بما في ذلك م. ت. ف.، يعترف بذلك، وهو مستعد للسلام على هذا الاساس من توازن المصالح، بينما حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل ترفضانه.

وتشهد اقوال غورباتشوف التي قيلت قبل اسبوع من قمة موسكو، في محادثته مع الوزير المصري عصمت عبد المجيد - على ان التحليلات المعينة القائلة وكأن الاتحاد السوفييتي يوافق على عدم اشراك م. ت. ف في المؤتمر الدولي، لا اساس لها. قال:

«المفتاح للتسوية (الشرق اوسطية - م. ف) هي القضية الفلسطينية، وبدون اشتراك م. ت. ف. في العملية فالتسوية لن تتقدم. ولكن لا يقل اهمية ان نأخذ بالحسبان مصالح الاطراف الاخرى - سوريا والاردن واسرائيل» («برافدا» ٥/٢١).

بالامكان ان نلخص ونقول، بان لقاء القمة السوفييتي الامريكي في موسكو كان مرحلة اخرى في طريق نزع السلاح وحل النزاعات المنطقية وتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية وغيرها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. من الطبيعي ان المعوقات في الطريق ما زالت كثيرة، ولكن الحقيقة انه، لاول مرة في التاريخ، تم انجاز اتفاقية على تصفية سلاح ذري واتفاقية بشأن افغانستان، وانه طرأ تقدم في المفاوضات لتصفية نصف السلاح الاستراتيجي - هذه الحقيقة تدل على انجازات الشعوب في نضالها من اجل انقاذ البشرية والسلام. وبهذا الصدد، لا توجد اية مبالغة في تقييم مساهمة الاتحاد السوفييتي الكبرى في هذه العملية. والحياة تعود وتبرهن يوميا بان الاشتراكية والسلام صنوان.

وللاسف الشديد لم تتوجه حكومة اسرائيل، بعد، نحو طريق السلام ولم تتعلم بعد التفكير وفقا لمبادىء التفكير الجديد. ان ديناميكية التطور الايجابي في العالم، والنضال الحازم للشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل، من خلال التعاون المشترك، من شأنها ان تؤدي الى تحولات واقعية في السياسة الاسرائيلية الرسمية ايضا.

---

* تهنئة *

الى صلاح صالح بمناسبة حصوله على شهادة فني اسنان من معهد اثينا والف مبروك.

اتحاد الطلاب العرب في اسرائيل فرع اثينا

* تهنئة *

الى علي شواهنة وسميحة وورلاندي بمناسبة حصولك على شهادة الهندسة والعمل والرجوع الى الوطن.

والى الدكتور محمد كامل بالزواج وبحصولك على شهادة الطب

أحمد محاميد - ام الفحم

* تهانينا الحارة *

الى سعيد كناعنة وزوجته بالمولودة الجديدة «مرام»

والى سامي مصالحة وزوجته بالمولود الجديد «محمد»

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة كفرقرع

تعزية

الى سامي خوري والعائلة وفوزي واميل ايوب خوري والعائلة: تعازينا بوفاة الوالدة/الخالة «ام سامي».

أعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنه ١٩٦٥ - مجال التنظيم المحلي

الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي، عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/استعمال استثنائي في البناء في ملف رقم ١٦٨٣/٨٧١٠، بواسطة صافي وجميل شحادة من قرية كفرياسيف، بقوله منطقة بناء ١٨٧٦٦ قسيمة ١٠٤

ماهية التسهيل: أ- تسهيل في خط البناء.

ب) تسهيل في البناء حيث ان قسماً من المبنى يزيد عن خط البناء.

جميع هذه التسهيلات بناءً على مصادقة اللجنة اللوائية لواء الشمال

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية، حسب العنوان التالي: الاسواق، السوق البلدي عكا.

باحترام موشه سبلغ رئيس اللجنة

محكمة القدس الشرعية

شارع المفرونطي ٤

اعلان وراثة اساس ٨٨/٣٤٧

تقدمت الينا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في كفرقرع تشعر بوفاة المرحوم هاشم فياض زحالقة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٥/٦ وانحصر ارثه الشرعي بزوجته سهيلة محمود زحالقة، وباولاده منها وهم: أمينة وفياض وافنان وسناء وقيس، وجميعهم قاصرون فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

قاضي القدس الشرعي

زكي امين مدلج

كلمة الاتحاد

الدولة الفلسطينية والسلام العادل

□ هناك اجماع، عربيا ودوليا، على اعتبار المؤتمر الطارئ، للقمة العربية، الذي اختتم اعماله مساء الخميس الماضي، في العاصمة الجزائرية، حدثا عظيم الاهمية بالنسبة للقضية الفلسطينية والقضية العربية العامة، بالنسبة لكل العملية السياسية - الدبلوماسية العالمية النشيطة للوصول الى سلام عادل وثابت ودائم في الشرق الاوسط.

فهذا اول مؤتمر للقمة العربية يدعو رسميا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف، بعد ان اكتفت مؤتمرات القمة السابقة بدعم «تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

ان الزخم العظيم للانتفاضة، هذه المرة، هو الذي املى على الملوك والرؤساء نص القرار: فالانتفاضة قالت بصوت مجلجل ان الهدف هو دولة فلسطينية مستقلة.

من ناحية ثانية اشار المراقبون، بحق، الى النجاح الكبير في تنقية الاجواء العربية وتطوير التضامن العالمي، بعد مرحلة طويلة من التمزق الذي وصل الى الانفجار الداخلي المحزن في العالم العربي.

كذلك هناك اهمية قصوى للتنديد بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط «المنحازة، طول الوقت، انحيازا كاملا لحكام اسرائيل». وهذا، بشكل غير مباشر، ولكن حازم وواضح، هو رفض للحلول «الانفرادية»، رفض للمبادرات الامريكية.

كما ان الاشادة الصادقة بالسياسة المبدئية للاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية يتسم باهمية قصوى، وهو برهان على عمق عزلة السياسة الامريكية في المنطقة.

ويستحق بشكل خاص القرار المؤيد للانفراج الدولي والوفاق ونزع السلاح ان نقف عنده لندرك ان العالم العربي يريد ان يقدم مساهمته المباشرة للوفاق، انطلاقا من المسؤولية الانسانية العامة وانطلاقا من ان الوفاق الدولي هو لصالح الشعب الفلسطيني، لصالح العالم العربي. والمعتدون فقط، ناهبو حقوق الشعوب فقط، هم هم الذين يخافون من الوفاق الدولي.

اننا نعتقد ان حكام اسرائيل مهما يتهربوا فلن ينجحوا. المنطقة ازاء وضع جديد حيث العالم العربي كله رسميا وجماعيا مستعد للسلام العادل، السلام للشعب الفلسطيني في دولته فلسطين، والسلام لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل، طبقا لقرارات الامم المتحدة. وهذا يتحقق عبر المؤتمر الدولي.

لقد سقط مشروع شولتس و «الخيار الاردني» و «الحكم الذاتي» (الاتونوميا). وعلى ضوء لهيب الانتفاضة الذي يملأ الافق لم يبق من طريق الا طريق السلام العادل، السلام لفلسطين والسلام لاسرائيل.

صدقت صحيفة «عل همشمار» (١٠ حزيران ١٩٨٨) حينما قالت ان «قرارات قمة الانتفاضة جلبت للقيادة الرسمية الاسرائيلية الكثير من القلق والمتاعب». حقا. ولكننا نعتقد ان القمة العربية، قمة الانتفاضة جلبت بشرى للشعب الاسرائيلي ونحن ندعو كل انصار السلام والتعايش، كل اصحاب التوجه العقلاني في المجتمع الاسرائيلي الى ان ينصتوا الى نداء قمة الانتفاضة الذي هو نداء الانتفاضة ايضا - الاستعداد العربي للسلام العادل في المنطقة وان يتجاوبوا مع اليد الفلسطينية، والعربية عموما، الممدودة للسلام العادل!

(«الاتحاد»)

كيف تجلّى «حسن الجوار» في مسيرة شفاعمرو؟!

● بقلم: احمد حمدي ●

● بتاريخ ٨٨/٥/٢٦ عقدت بلدية شفاعمرو جلسة عادية. وعند الانتهاء من بحث المواضيع المدرجة طرح رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، موضوعا اضافيا وهو «لقاء السلام» في ٨٨/٥/٢٨ حيث تشترك جماهير يهودية من «الكريوت» المجاورة وحيفا في مسيرة الى شفاعمرو ويتم اللقاء مع المواطنين للتعبير عن «حسن الجوار» و «التعايش السلمي» دون التطرق الى المواضيع السياسية او الحزبية. وأعلن انه سيتكلم في هذا اللقاء رئيسا بلديتي شفاعمرو وحيفا وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو واحد الممثلين الضيوف علما بأن رؤساء بلديات وسلطات محلية سيشتركون في هذا اللقاء.

وتبين ان رئيس البلدية اعتمد على المركز الجماهيري ومجلس العمال في شفاعمرو للتحضير لهذا اللقاء. وفي هذا الموضوع بالذات حذر عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية، من تحويل هذا اللقاء الى مظاهرة معراخية حزبية من اجل مكاسب سياسية حزبية ضيقة للمعراخ ولسياسته المعادية للجماهير العربية وللسلام العادل، هذه السياسة التي كانت سببا في نمو وتطوير القوى العنصرية المعادية للتعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد اليهود والعرب. فأعلن السيد ابراهيم نمر رئيس البلدية بأنه لن يسمح بذلك. وان الهدف هو فقط للصداقة ولن تكون هناك سياسة. ولكن وفي اليوم نفسه وبعد جلسة البلدية وزع المعراخيون في الكريوت نشرة باسم «ليف هعير» بالعبرية في شفاعمرو و «الكريوت» مزينة في الصفحة الاولى بصورة نيلي كركبي المرشحة الجديدة لقائمة «المعراخ» الانتخابية للكنيست، بالاضافة الى صور خليل مشيعل وبعض موظفي المعراخ في مجلس العمال على اعتبار انهم الدعاة الى الاخوة والسلام!! (على طريقة المعراخ منذ سنة ١٩٤٨!!).

وفي هذا العدد بالذات وفي العنوان الرئيسي كتبت «ليف هعير» بأن البوليس سيمنع اشتراك اليسار واليمين المتطرف. هنا بدأنا نشم رائحة لعبة سياسية. فاليمين لا وجود له في شفاعمرو. اما ما يسمى بـ «اليسار»، قوى السلام والدمقراطية وقوى الاخوة اليهودية العربية الحقيقية هذا «اليسار» فهو الغالبية الساحقة من اهالي شفاعمرو. فهل قصدوا به الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية؟ ومن اين معلومات تلك الصحيفة؟ وما مدى صحتها؟ وهل يوجد هنالك اتفاق مع البوليس لمنع قوى اليسار من الاشتراك في المسيرة وبالاساس لمنع شعاراتها، الشعارات التي تدعو الى حسن الجوار الحقيقي على اساس من الاحترام المتبادل والنضال اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل في المنطقة، والذي يعمل على انهاء الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبناء دولته المستقلة بجانب اسرائيل والى غرس الطمأنينة والمحبة والسلام بين شعبي هذه البلاد.

لم يمر وقت طويل حتى اتضح ان هذه هي المواقف الاساسية التي اعتمدها منظمو المسيرة ولم يجرأوا على الاعلان عنها خبأوها تحت شعار «منع اليسار من قبل البوليس». ويبدو انه تم الاتفاق بينهم وبين البوليس على ذلك الموقف!!

فماذا حدث «في مسيرة السلام»؟!

حضر الى شفاعمرو في ٨٨/٥/٢٨ عدد من اليهود المعراخيين وصل الى ١٣ شخصا واستقبلهم بعض موظفي مجلس العمال والبلدية بعدد لا يزيد عن عدد اصابع اليدين واحضروا فرقة كشافة المدرسة الابتدائية «ج» وعددا من البالونات لا يحصى وكان الاستعداد قد انجز لاستقبال «الحدث التاريخي» ففي ساحة البلدية وضعت مئات الكراسي ونصبت الميكروفونات وجهزت المرطبات وفشل اللقاء. فرئيس بلدية حيفا لم يحضر كما اعلنوا في منشوراتهم. ولم يشترك اي رئيس سلطة محلية. ووقف الخطباء يتحدثون الى الكراسي الفارغة وبز الجميع السيد خليل مشيعل الذي اعلن ان السلام هو مشروع شولتس. وتأكد بأن المعراخ اراد استغلال لقاء السلام لاغراضه السياسية والحزبية. وما حذر منه عضو البلدية الجبهوي وقع. فهل اتعظ القيمون على «ليف هعير» بهذا الفشل المخزي!! وهل تأكدوا بأن شفاعمرو كانت وستبقى قلعة للنضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الارض وان اهالي شفاعمرو اسهموا مع نضال شعبهم الطويل من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني وانهم اشتركوا بمعارك الكفاح ضد المعراخ وسياسته المدمرة منذ ٤٠ سنة قبل تحالفه مع الليكود وخلال هذا التحالف التعس - هل عرف المنظمون او نسوا ان اليسار المتمثل بالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وكل الحلفاء الوطنيين يقفون على رأس الكفاح الوطني الشريف ذلك؟ بلى. ولأنهم يعرفون هذه الحقائق ارادوا ان يفتشوا عن سبب فشلهم ويجدوا كبش فداء لعزلتهم البائسة فكتبت «ليف هعير» بعد اسبوع في ٨٨/٦/٢ وعلى الصفحة الاولى ان الحزب الشيوعي (فرع شفاعمرو) وزع منشورا في مداخل المدينة على القادمين للاشتراك في مسيرة السلام التي جرت في ٨٨/٥/٢٨ وان هذا البيان سبب ضررا كبيرا وادى الى عودة الكثير من القادمين اليهود لحضور المسيرة؟!

وهذا الكلام هو محض كذب وافتراء فهل يجرؤ محرر «ليف هعير» على الاستشهاد بذلك المنشور الموهوم؟!

فالحزب الشيوعي في شفاعمرو لم يصدر منشورا ولم يعلم بأي منشور صدر في هذا الوقت. اما اعتمادهم على الكذب فانما هو اسلوب لتحريض الجماهير اليهودية على قوى النضال العنيد من اجل السلام العادل والاخوة اليهودية العربية الحقيقية. على الحزب الشيوعي ارادوها اخوة الفرس والفارس. ورفض الشفاعمريون ذلك. وعلى طريق هذا الحزب الذي اصبح طريقا لكل جماهير شعبنا صفع الاهالي المتلاعبين بشعارات السلام والمختبئين وراء اخوة الاستسلام.

يوم من ايام الانتفاضة في قرية كفر مالك

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - على بعد ١٦ كم شرقي مدينة رام الله، وعلى منحدر جبلي حاد تتناثر بيوت قرية كفر مالك دون انسجام او هندسة، وشأنها شأن القرى النائية، ايامها في الاغلب تتسم بالهدوء والسكينة، الى ان تفجرت الانتفاضة، فدوى صوت القرية. وكان للقرية قصصها اليومية في المواجهة والتصدي للقمع، وزودت سجل شهداء وجرحى ومعتقلي الانتفاضة، بأحد الشهداء وبعدد جرحى وعشرات المعتقلين.

يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨، له وقع خاص في ذاكرة اهالي القرية. ففي هذا اليوم سقط شهيد القرية الاول وكانت الهجمة الوحشية على اهالي القرية. فماذا كان في ذلك اليوم؟ كان يوما صيفيا حالا هبت فيه ريح جافة لفحت حناجر الصائمين الظمأى، وكانت شوارع القرية وحاراتها تزدان بالاعلام الفلسطينية، والجدران تزدحم بشعارات الانتفاضة. وعلى منافذ القرية اقيمت الحواجز الحجرية. في ساعات الظهيرة حاولت سيارة مستوطن المرور عبر القرية، ودخلتها من ناحية طريق راس المطل، وكان الشباب لها بالمرصاد، رشقوها بالحجارة واجبروها على التوقف في مركز القرية، فتنادى الاهالي من مختلف الاعمار، وما هي الا لحظات حتى حضر باص مليء بالجنود بالاضافة الى عدة سيارات عسكرية ثم اندفعت مجموعة من الجنود المشاة تتراوح ما بين ٥٠ - ٦٠ جنديا. ومن الناحية الاخرى للقرية من جهة عين سامية، اقتحمت القرية ايضا سيارتا جيب، بالاضافة الى سيارة مرسيدس عربية اغتصبوها من صاحبها في مدينة البيرة، وبالاضافة الى ذلك حومت طائرة مروحية فوق القرية، وابتدأت المناوشات في المنطقة الشرقية من القرية حيث قذف الشباب حجارتهم باتجاه القوى المقتحمة الذين بادروهم باطلاق قنابل الغاز والاعيرة النارية، ولما لاحظ الشباب انهم على وشك الوقوع في حصار تراجعوا الى منطقة مركز القرية، واخذ الجنود يطلقون الرصاص باتجاه تجمع الاهالي المحتشد في مركز القرية. ومن جانب بيت ابو عثمان شرقي القرية اطلق ضابط الوحدة رصاصة فتحت بها راس الشهيد سري هلال الذي لفظ روحه في التو، حاولت مجموعة من النسوة حمل جثة الشهيد الى داخل منزل الا ان قوة عسكرية اخذته، حيث نقل الى سيارة اسعاف نقلته الى المستشفى.

● تحطيم الاثاث.. لا بد منه! ●

وبعد ان تمكن الجنود من السيطرة على الموقف باستخدام الغاز والرصاص، ابتدأوا يعيثون في القرية تخريبا وتكسيرا وضربا واعتقالا. لاحقوا الشبان ومن تقع ايديهم عليه ينهالون عليه باعقاب البنادق وبالهراوات والارجل.. لاحقوا نبيل سليمان (١٢ عاما).. ولما كان الفتى اصغر من القدرة على مواصلة الهرب.. توقف عند سماعه اطلاق الرصاص ورفع يديه... وضربوه باعقاب البنادق والهراوات.. ونقله الاهالي الى مستشفى رام الله الذي مكث فيه ٥ ايام.

والبيوت التي تم تكسيرها كثيرة.. منها بيت سامي سعفان.. حيث طرقوا الباب ولم ينتظروا حتى يفتح لهم.. اقتحموا المنزل واخذوا بتكسير كل ما يصادفهم فحطموا زجاج الفرندة والتلفزيون والمسجل والكراسي الخشبية.. ثم بدأوا بضرب سكان المنزل وتلفظوا ببذاءة امام النساء وقام احد الجنود بنزع ملابسه بما فيها الداخلية منها امام مرأى اهل البيت جميعا.. وبعد ذلك انتقل الجنود الى بيت عبدالكريم سعفان.. وعاثوا فيه بنفس الطريقة.

● الاطفال يريدون ابا ●

الشهيد سري هلال يبلغ من العمر ٣٩ عاما وحيد ابويه، متزوج ولديه خمسة ابناء اعمارهم بين ٢ - ١٢ سنة، اسرته فقيرة الحال فهو عامل دقاق - عمل في القرية طيلة حياته، احد الاهالي قال ان الشهيد محبوب من جميع اهالي القرية لما كان يتسم به من صدق وامانة في التعامل مع الناس.. زوجته نائلة قالت «لم اتوقع ابدا استشهاد سري، قال لي قبل مغادرته البيت.. ان الجيش سوف يقتل احدا هذا اليوم.. بعد الظهر جاء احد الشباب وابلغني بان زوجي اصيب بجراح ونقل الى المستشفى، لكن الشكوك تولدت لدي عند تجمع الجيران واهالي القرية في المنزل، والى ان تأكدت بانه استشهد عند رؤيتي امه وهي تزغرد.. ابنائي الصغار يريدون اباهم. بالامس استيقظ عبد الجواد (٥ سنوات) واخذ ينادي على ابيه.. قلت له يا بني ان اباك في الجنة.. فقال اريد ان ارى ابي على سريره لكي اقبله.. ماذا سيفعلون عندما يكبرون ويعرفون ان جنود الاحتلال اختطفوا اباهم منذ طفولتهم».

** ردود سريعة **

● الى بيكر مردخاي - تل ابيب.. رسالتك عبارة عن دعاية ذاتية للانتخابات تصلح كاعلان بالاجرة، ولذا نأسف لعدم استطاعتنا نشرها، خصوصا وهي تتضمن اتهامات بحاجة الى اثبات.

● الى صاحبة الرسالة بعنوان «فاعل خير». نؤيد قولك بأن صاحب الحق يجب ان يرفع صوته عاليا. ولكننا لانستطيع نشر رسالتك عن اناس اخرين، وحبذا لو كان اولئك الذين تتحدثين عنهم، هم الذين قاموا بالاتصال بنا لرفع شكاواهم، ولذا نأسف لعدم نشر الرسالة اعتمادا على مصدر اخر غير صاحب او اصحاب القضية.

● الى صاحب الرسالة الذي كتب عن «حادثة جرت لعائلة عربية من حيفا». انك تروي حادثة لاندري مدى الصحة فيها، فضلا عن كونك ترويها عن اناس آخرين، هذا بالاضافة الى طلبك عدم نشر اسم العائلة او عنوانها. لذلك نعتذر اليك عن عدم نشر الرسالة. راجين ان توافينا برسائل اخرى اكثر وضوحا.

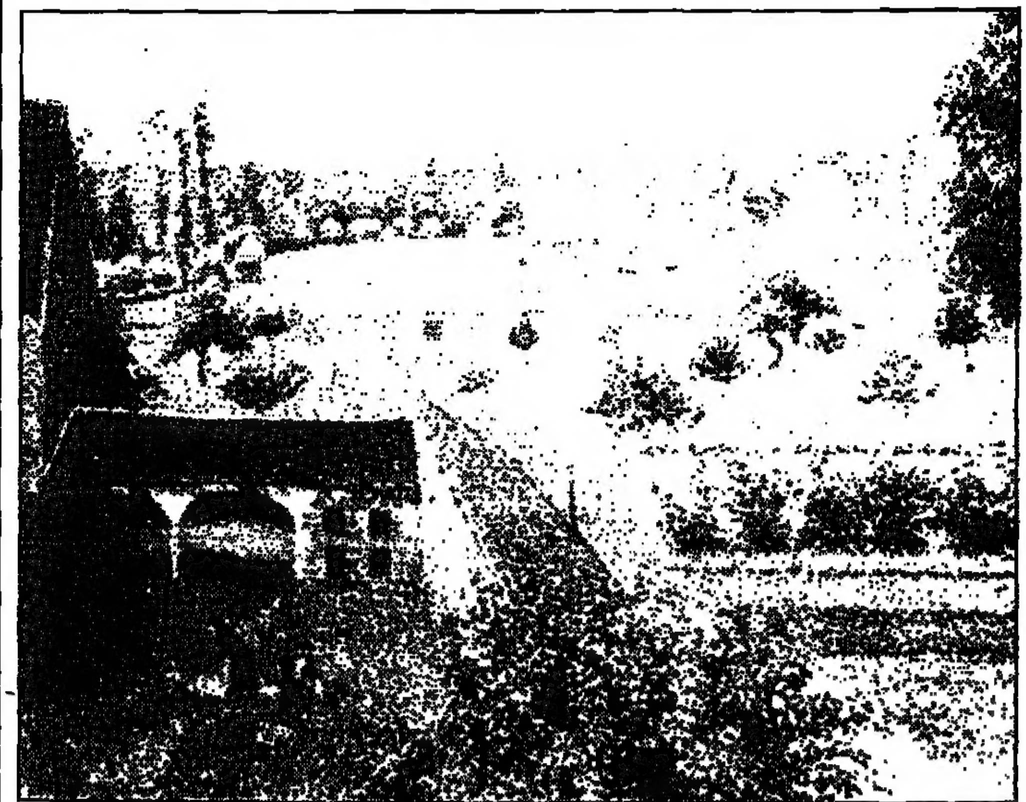
● الى صاحب الرسالة بعنوان «انه لمخز حقا ما نسمع في هذه الايام». لانستطيع نشر رسالتك، وليس هذا الموضوع ما يشغل القراء اليوم، ونأمل أن نلتقيك في رسائل اخرى تتحدث عن هموم وقضايا قريتك. ونحن بالانتظار.

● الى صاحبة الرسالة بتوقيع «طالبة فلسطينية - المثلث». نقاشك مع ابي عمار، بحاجة الى نقاش. وأول ما يلفت النظر في رسالتك انها صادرة عن بساطة بسيطة الى درجة تحيرنا في وصفها، وانت بمثل هذه البساطة لم تتركي حجة من الحجج التي يتذرع بها حكام اسرائيل للتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني الا وتذرعت بها انت ايضا. فلمن يجب توجيه القول «يكفي اراقة الدماء»؟ أليس لحكام اسرائيل وسياستهم؟ أليس للاحتلال والقمع والقتل والسجن؟ ومن هو الذي لا يعترف بمن؟ او لم يعلن حكام اسرائيل انهم لن يعترفوا بالمنظمة حتى لو اعترفت هي باسرائيل؟. ايها الصديقة القارئة، لقد اخذت حجج جانب واحد فقط، وتركت قرارات الامم المتحدة الكثيرة التي تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والتي عارضتها اسرائيل الرسمية طول الوقت مؤيدة من الولايات المتحدة وكنا نجد لك عذرا لو انك في مقابل طلبك من المنظمة الاعتراف باسرائيل، طلبت اعتراف اسرائيل بالمنظمة ايضا. واسمحي لنا في النهاية ان نقول بان حجج حكام اسرائيل ضللتك حتى النهاية. هذا الى جانب تأكيدنا مرة اخرى بانك كتبت ما كتبت بنية سليمة وببساطة متناهية، واملنا ان نلقاك في رسائل اخرى.

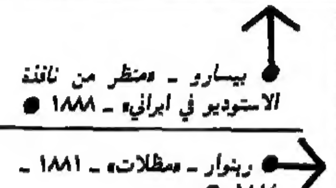
باختصار
عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف بأهم مدارس الرسم الحديثة وبأبرز الرسامين العالميين)

الانطباعية (٢) IMPRESSIONISM

● اعداد: سعيد حبيب ●



● بيسارو - «منظر من نافذة الاستوديو في ايراني» - ١٨٨٨ ●



● رينوار - «مظلات» - ١٨٨١ - ١٨٨٤ ●

● المراحل المتقدمة ●

● اوردنا في حلقة سابقة، شرحا مختصرا عن بدايات الحركة الانطباعية وعن كيفية نشوئها وظروف تطورها في مراحلها الاولى، وكيف ربطت مشاهير الرسامين في فرنسا بعضهم ببعض.

ففي سنة ١٨٨٦ اقام الانطباعيون آخر معرض مشترك لهم في باريس، وفي هذا المعرض ظهرت بوضوح التجديدات والاساليب الفنية التي ادت في نهاية الامر الى تفرق مجموعة الانطباعيين نهائيا. كما ظهرت في هذا المعرض اعمال فنية لرسامين اصغر سنا من مجموعة الانطباعيين الاوائل مثل جورج سيراه (١٨٥٩ - ١٨٩٢) الذي عرض لوحته «الطبق الكبير» في هذا المعرض والتي سنورد مفصلا عنها في الحلقة القادمة. وعرض بيسارو بعض اعماله الفنوية المتأثرة بشكل واضح بأسلوب سيراه. اما مونيه ورينوار فلم يشتركا في هذا المعرض. ريغاه الذي شارك برسوماته في خمسة معارض سابقة للانطباعيين، قدم في هذا المعرض سلسلة من اعمال الباستيل تدور حول موضوع العراة.. او بالأحرى - نساء عاريات.. وهنا اصبح من الصعب اعتبار ريغاه انطباعيا.. مع انه عاش وعمل بين الانطباعيين، الا انه اصبح بشكل واضح رساما واقعيا اكثر منه انطباعيا.

في سنة ١٨٨٦ استقر فان غوخ في باريس، وعرضت الرسامة الامريكية ماري كاسات لوحاتها في معرض الانطباعيين. غوغين انتقل الى پونت آوين وبيسارو الى ايراني وسيزان الى مسقط رأسه إكس أن بروفانس، حيث مشى في طريقه الفني لوحده، بفضل بعض الاستقرار المادي الذي حصل عليه من ميراث ابيه.

وفي سنة ١٨٨٦ ايضا وصلت صداقة العمر بين سيزان واميل زولا الى نهايتها، عندما نشر زولا كتابه «الابداع» الذي وصف فيه سيزان كفنان موهوب وعظيم يفشل فشلا ذريعا. وفسر الكثيرون هذا الكتاب كأطروحة ناقدة ومؤرخة للانطباعيين.

انهمك اعضاء المجموعة الاصلية الذين سماهم بيسارو «الانطباعيون الرومانسيون» في مشاكل شخصية نبعت من اختلاف اساليبهم الفنية فاستمرت علاقاتهم في هذه الفترة بالتدهور حتى لم يبق منهم اثنان معا.. ولقد اصاب فان غوخ عندما وصف الوضع في ساحة الانطباعيين في تلك الفترة «كصراعات حبلى بالكوارث».

بعد ان اصبحت هذه الخلافات والصراعات الفنية واضحة، لم يجد الانطباعيون امامهم الا الانطلاق كل في طريقه الخاص. فتنوعت الاساليب والمواضيع في رسوماتهم. وكما ذكرنا في الحلقة السابقة فقد اخذ مونيه على عاتقه كواحد من اهدافه الاساسية الوصول الى «الآنية» في رسوماته، فانطلق الى احضان الطبيعة واستطاع ان يترجم في الوانه موضوعا ما في وقت ما وضوء ما وبحالة طقس ما على لوحة قماشية.

اما بيسارو الذي حاول وطرق ابوابا عديدة للرسم فقد رجع اخيرا الى نقطة البداية.. الى العشوائية الآنية والى مصدر الالهام الاول.. الطبيعة.

وظهرت لدى رينوار الجودة الشكلية احادية الفكرة.. ثم انتقل الى الموضوع الكلاسيكي الابدي - رسم العراة - مما جعله يرسم طويلا داخل الاستوديو الخاص به وان يبتعد عن الطبيعة. وقبيل وفاته عام ١٩١٩ انتقل رينوار الى النحت، فاستطاع ان ينجز بعض التماثيل الخالدة التي اثرت تأثيرا مباشرا على تطور فن النحت في القرن العشرين.

وبعد الحرب العالمية الاولى، وبعد وفاة مونيه ورينوار أهلت المدرسة الانطباعية في اوساط الرسامين النشيطين في تلك الفترة. ولكن الانطباعيين استطاعوا منذ البداية ان يكشفوا امام حقول الفن في الغرب عالما جماليا مليئا بالالوان والاضواء.. وساروا في اعقاب اسس الرسم الواقعي، حتى اصبح كل شيء في العالم وبدون تمييز موضوعا يمكن للرسام او الفنان ان يهتم به ويعمل من اجله.

(حيفا)

جهاز بسيط لحل مشكلة أرق الاطفال

● من الواضح ان مشكلة ارق الرضع وبكائهم المتواصل الذي يؤدي الى ازعاج اهلهم، هي واحدة من اصعب «المشكلات البسيطة» التي تواجه، عادة، هؤلاء الاهل. حيث من المعروف ان البكاء المتواصل والارق يؤديان في بعض الاحيان، حتى الى خراب الحياة الاسرية والى اهتراء الاعصاب.

وهذا ما حدث لمواطن امريكي من ولاية اوهايو يدعى ارماندو كويرفو: فمنذ خمس سنوات راح طفل هذا المواطن يبكي دون انقطاع. فلما استشار طبيب الاطفال نصحه هذا بأن النزهة في السيارة تريح اعصاب الطفل وتدفعه الى النوم. لماذا لا تخترع جهازا يربط بسرير الطفل، يحاكي ضجيج واهتزاز سيارة تسير بسرعة سبعين كيلومترا في الساعة؟ وهكذا ولد الاختراع الجديد وهو عبارة عن جهاز يتألف من محرك كهربائي صغير ينتج الاهتزازات المطلوبة، ومن علبة تنتج الصوت المطلوب.

وقد اسفرت الدراسات التي اجريت على حالة ستين طفلا ارقا عن نتيجة رائعة: ٢٥٪ ناموا بسرعة ما ان شغل الجهاز. وهكذا راحت واحدة من الشركات الامريكية تنتجه وتسوقه بسعر ٧٥ دولارا للجهاز الواحد. فنام الاطفال وهدأ الاهل وقال الجميع: هناك افكار ليس مستغربا انها وجدت، بل انه لم توجد منذ زمن طويل.

دراسة مصرية عن سعد نديم رائد السينما التسجيلية

● سعد نديم، رائد السينما التسجيلية، يعود الى دائرة الضوء في القاهرة بمناسبة كراسة في حوالي الاربعين صفحة، كتبها ناقد السينما كمال رمزي، صدرت عن مركز الثقافة السينمائية، وتناول فيها رحلة فنان السينما الراحل (١٩٢٠ - ١٩٨١)، من نشأته الاولى، ومختلف التأثيرات التي تعرض لها: العامة التي يشارك شباب جيله، والخاصة به وحده. من علاقة القرابة التي ربطته بالمخرج الكبير صلاح ابو سيف، وبدء اشتغاله بالعمل السينمائي في «ستديو مصر» منذ ١٩٤٤، وصولا الى رحلته مع الفيلم التسجيلي.. فقد اقتنع سعد نديم - بعد قراءته لكتاب بول روتا «الفيلم التسجيلي» ان السينما التسجيلية هي الحقل الذي يمكن ان يعمل به طوال حياته.. وفعلا على مدى اكثر من ربع قرن سينخرط في صناعة الفيلم التسجيلي كمخرج وكاتب سيناريو ومدير انتاج ومدرس ومسؤول اول عن المركز القومي للافلام التسجيلية، وسيقدم خلالها ما يقرب من سبعين فيلما معظم انواع الافلام التسجيلية: الثقافية والعلمية والفنية والوطنية والارشادية والاخبارية والدعائية».

والى جانب تحليل اهم افلام سعد نديم (وبوجه خاص فيلمه الشهير «فليشهد العالم» الذي اعده عن العدوان على مدينة بور سعيد في ١٩٥٦. وافلامه ذات الطابع التشكيلي او المهتمة بهذا الفن) يقف كمال رمزي عند كتابات سعد نديم في النقد السينمائي، مناقشا محللا. ورغم موقفه المقدر لجهود سعد نديم والمتعاطف معه الا انه لا يتوانى عن نقده ان كان ذلك ضروريا (مثل مناقشته للجزء الاخير من فيلمه عن المرأة المصرية وخمسين عاما، الذي ينتهي بمنصة رئيسية تتصدرها اميلدا ماركوس وجيهان السادات!)

كراسة كمال رمزي عن سعد نديم مفيدة. وغنية بالمعلومات عن هذا الفن السينمائي الذي عرف عند العرب لحظات ذروة اي الفيلم التسجيلي.



●غلاف الدراسة●

على الشاشة الصغيرة — الاحد ٦/١٢

١٨.٣٠ موجز الاخبار.
١٨.٣٢ مع النجوم.
١٨.٤٥ تجديدات واختراعات.
١٩.٠٠ الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ برنامج موسيقي.
٢٠.٣٠ برنامج محلي عن السير والسيارات.
٢١.٠٠ الاخبار العبرية.
٢١.٥٠ سلالة.
٢٢.٤٠ برنامج ثقافي.
٢٣.٣٠ برنامج رياضي خاص - بث مباشر لمباريات اوروبا في كرة السلة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤) * * *

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - الطيبة ●

افقي:
١ - عاصمة جمهورية سوفييتية + أ
٢ - قمة + توفي ازواجهن + ل
٣ - مرض عضال + للتعريف + بين اثنين
٤ - مدينة سوفييتية
٥ - للتأوه (معكوسة) - نصف سلال
٦ - شغيلة - حرف نفي
٧ - ....
٨ - دولة في امريكا اللاتينية
٩ - منطقة باردة جدا في الاتحاد السوفييتي

عمودي:
١ - مبعوث - والد
٢ - حاكم
٣ - في الفم - قوة حسابية
٤ - الاسم الاول لقرية عربية + أ - سقي
٥ - فريق كرة قدم انجليزي - بئر
٦ - قاضي - غير ناضج
٧ - بحر - مبعوثون - نصف تراب
٨ - للسؤال - وجع - متماثلان
٩ - مدينة مختلطة - ضمير متصل

* * * حل لغز رقم (٢٣) * * *

افقي:
١ - سليمان النجاب
٢ - لينا النابلسي
٣ - بناضل - صور + سرب
٤ - مي - يومان - أ أ أ
٥ - انت - مور - عسل + ن
٦ - ليرة - جولان
٧ - قم + كار - كفر مصر
٨ - اقيم - رايات
٩ - س + يا - بحر - ترأس
١٠ - مل - اردني - سب + م

عمودي:
١ - سليم القاسم
٢ - لينين + يم + قيل
٣ - يتام - تركيا
٤ - ماضي - هام
٥ - أ أ + لوم - مر
٦ - نل - مول - مجد
٧ - انصار - رن
٨ - توال - جفر
٩ - نبر - عورات
١٠ - جلب + اسلم + سري
١١ - اسرى + لا + صائب
١٢ - بيسان + ترن + سم

٢٢٩ تلميذا يرسمون لمهرجان يوم الطفل في الناصرة





● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت حركة النساء الدمقراطيات امس الاول الجمعة «مهرجان الرسم للاطفال» من جيل ٥ ـ ١٤ سنة وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

وقد اشترك في المهرجان مئتان وتسعة وعشرون طفلا وطفلة من جميع مدارس المدينة دون استثناء. واختارت لجنة التحكيم صورة او صورتين من كل جيل لنشرها في مجلق «الحياة» و «مشوار». وقد تشكلت اللجنة من المربين والفنانين عيسى جرايسي وفوزي ناصر واميرة ديك وزينة حامد والباحثة النفسية نبيلة اسبنيولي.

وقد اختارت اللجنة اثنتي عشرة صورة للطلاب وهم: من جيل ٥ ـ ٦ سنوات، عزمي جرايسي (المدرسة المعمدانية) وجيل ٧ ـ ٨ سنوات، بهاء ملحم (مدرسة الناصرة «ب») وجيل ٨ ـ ٩ سنوات، رؤى عوني زعبي (مدرسة الناصرة «ب») وجيل ٩ ـ ١٠ سنوات، رنا ابو زيد (مدرسة الحرش) وجيل ١٠ ـ ١١، عدي مصاروة (مدرسة الناصرة «ب») ولينا قاسم (الناصرة «ب») وجيل ١١ ـ ١٢، مهند عبد الخالق (الناصرة «ب») ونسرين عثامنة (القشلة) وجيل ١٢ ـ ١٣، نوال خوري ورلى قعوار (المعمدانية) وجيل ١٣ ـ ١٤، احمد عيادي (المخلص) ولولو محمود عبد الرازق (الاعدادية «ج»).

والصورتان اعلاه التقطتا في المهرجان.

في ١ و ٨٨/٧/٢ وفي البطوف:

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستعد لاجتماعها السنوي

* في مركز ابحاث الاجتماع السنوي: التجند الكامل في معركة الانتخابات لنصرة الجبهة * وكل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة * مباراة في توزيع الغد في العدد القادم بين فروع المنطقة *

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لاجتماعها السنوي الذي تقرر عقده في ١ و ٨٨/٧/٢.

وقد قررت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الاخير ان يجري افتتاح الاجتماع السنوي بمهرجان شعبي ضخم في قطاع البطوف مساء يوم الجمعة ٨٨/٧/١ وان يواصل اجتماعاته في اليوم الثاني لبحث القضايا التي تهم الشبيبة.

وسيكون في مركز ابحاث الاجتماع السنوي تجند الشبيبة الشيوعية في المنطقة لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة وكذلك قرار لجنة المنطقة في اجتماعها الاخير التجند التام من اجل انجاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

وعلى شرف الاجتماع جرى اقرار مسابقة بين الفروع في توزيع «الغد» ـ العدد الرابع ـ حيث سيحصل الفرع الفائز على جائزة تقديرية في الاجتماع.

وكان الاجتماع قد اتخذ قرارات تقضي بالتضامن مع النضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بالاضافة الى قرارات التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات ولمخيم العمل التطوعي في الناصرة.

الجبهة تطالب بعقد جلسة لنقابة المعلمين في الناصرة

● مضت ثلاثة أشهر على الانتخابات وما يزال المجلس المنتخب بلا نشاط ● القيادة المعراخية القديمة مشغولة في ترتيب الاحتفالات... لأية مناسبة في هذه الاوضاع ؟! ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من مرور حوالي الثلاثة أشهر على انتخابات نقابة المعلمين في فرع الناصرة وتراكم القضايا التي يعاني منها جمهور المعلمين واقتراب انتهاء السنة الدراسية، ما زال فرع النقابة المنتخب بلا نشاط ولم يعقد له أية جلسة.

وقد بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في فرع الناصرة للنقابة برسالة الى السكرتير صبحي القاسم تطالبه فيها بعقد الجلسة الاولى للفرع فورا ـ وذلك من اجل تفعيل الفرع وانتخاب هيئاته المختلفة لما فيه مصلحة المعلمين والتعليم ولمواجهة ما يتعرض له بعض المعلمين مع انتهاء العام الدراسي من اجراءات الفصل وكذلك التقليصات المتوقعة في ساعات التدريس الاسبوعية للصف الواحد مع بداية العام الدراسي الجديد.

هذا وفي رسالة اخرى الى السكرتير المعراخي المذكور اتضح انه وزملاءه المعراخيين في قيادة الفرع مشغولون وفي هذه الايام بالذات بتنظيم احتفال للمعلمين على شاطئ طبريا. وجاء في الرسالة ان السيد صبحي القاسم ينظم هذا الاحتفال دون تنسيق مع الكتل الاخرى في الفرع متجاهلا ان الظروف التي يمر فيها شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما فيها سقوط الشهداء والجرحى وزج الوف المعتقلين في السجون تدعونا بل انه واجب يلزمنا بالغاء كل المظاهر الاحتفالية حدادا على ارواح الشهداء وتعبيرا وسخطا على استمرار الاحتلال ومعاناة شعبنا هناك ولذا ندعوك الى الغاء الاحتفال واستبداله باجتماع تكريمي لعلمية ومعلمات يعقد في مدينة الناصرة بمناسبة انتهاء العام الدراسي الحالي مع تقديم الهدايا الرمزية التقديرية فيه».

ومن الجدير ذكره ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين القطرية كانت قد اعلنت عن الغاء الاحتفال السنوي التقليدي الذي تقيمه في كل سنة بمناسبة انتهاء السنة الدراسية وجاء هذا الالغاء بسبب الاوضاع التي يعانيها الاهل في المناطق المحتلة.

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي:

دعوة الشبيبة لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة

* تحية الشبيبة الفلسطينية في المناطق المحتلة * التجند الواسع لمخيم العمل التطوعي في الناصرة * استنكار اعتقال مفيد سعد ومليح نصرة *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الدوري في منتصف الاسبوع الحالي. ترأس الاجتماع وادارة الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وقدم الرفيق جورج طوبي بيانا سياسيا تعرض فيه لمؤتمر القمة السوفييتي ـ الامريكي في موسكو وكذلك لمختلف التطورات السياسية الجارية على خلفية الانتفاضة وقدم الرفيق دوف حنين محاضرة قصيرة عن الخارطة السياسية بين الشبيبة في اسرائيل.

وبعد ذلك قدم الرفيق محمد نفاع بيانا تنظيميا تعرض فيه لنشاطات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الخاصة وفي النشاطات العامة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وبعد نقاش مستفيض من الرفاق تميز بالحماس والمسؤولية اتخذت القرارات التالية:

● تدعو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جماهير الشباب في الذكرى السنوية الـ ٢١ للاحتلال، ان يكثفوا نشاطهم النضالي ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل. وترفع اللجنة المركزية بتحياتها التضامنية الى الشبيبة الفلسطينية المناضلة، ببطولة ضد الاحتلال. وتقيم اللجنة المركزية عاليا دور الاتحاد السوفييتي بمبادراته الخلاقة والجريئة ونشاطه المكثف من اجل دعم الانتفاضة والوصول بها الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتناشد اللجنة المركزية جماهير الشباب ان ينخرطوا في حملات جمع التبرعات للصامدين في المناطق المحتلة.

● تحيي اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بلدية الناصرة وتدعو الى جعل مخيم العمل التطوعي مظاهرة دعم وتضامن لبلدية الناصرة ـ قلعة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل.

● تستنكر اللجنة المركزية هدم البيوت التي نفذت في عدد من قرانا وتطالب السلطة بوقف عمليات الهدم الاجرامية.

● تعبر اللجنة المركزية عن استنكارها لاعتقال الرفيقين مفيد سعد ومليح نصرة، عضوي اللجنة المركزية للشبيبة وتطالب باطلاق سراح مفيد سعد.

● تحيي اللجنة المركزية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتعلن عن تجندها التام لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة.

وقد اتخذت القرارات بالاجماع.

طوبي يحتج على رفض موظف الداخلية تسلم اعتراض سيدة عربية على عدم ادراج اسمها في سجل الناخبين

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجه النائب توفيق طوبي رسالة الى وزير الداخلية يوم ٦/٧ تناول فيها رفض موظف الوزارة تسلم الاعتراض الذي قدمته السيدة انيسة عيسى من مدينة حيفا، على عدم ادراج اسمها في قائمة المصوتين للكنيست.

ويذكر أن الموظف المذكور رفض تسلم الاعتراض بحجة أن السيدة انيسة ليست مواطنة الدولة. وعلى هذا احتج النائب طوبي مؤكدا أن مهمة هذا الموظف تسلم الاعتراض وفحص حقها في الاقتراع، بالاضافة الى التأكيد على ان السيدة المذكورة تحمل الجنسية الاسرائيلية وهي من مواليد مدينة حيفا في العام ١٩٤٨.

وقد طالب طوبي بادراج اسم السيدة في قائمة الناخبين للكنيست مؤكدا على حقها بذلك وعلى عدم شرعية مس هذا الحق بسبب رفض الموظف استلام الاعتراض.

«خطيب» يستغل منبر مسجد في الطيرة لاثارة الفتنة بالتحريض الارعن على الشيوعيين

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ هاجم المدعو غازي حمدان، من جماعة «الاخوان المسلمين»، الحزب الشيوعي والشيوعيين، على خلفية عقد مؤتمرهم في المثلث. فادعى بأن الشيوعيين هاجموا «مشايخ» المسلمين ووصفوهم بالديماغوغية، ولهذا فقد قرر «أن لا مكان للشيوعيين بيننا» متهما اياهم بأنهم «يفسدون المجتمع». وللتدليل على كلامه قال ان مدير المدرسة الثانوية طلب ان تلبس الطالبات «قمصانا بأكمام طويلة وان الشيوعيين رفضوا ذلك»!!

ويذكر ان غازي حمدان هذا اعتاد منذ شهور التطفل على المصلين، فيقف فيهم خطيبا، دون دعوة، بحجة القاء «درس ديني»، لا يلبث ان يتحول الى درس دنيوي يستفز فيه عددا كبيرا من المصلين وهو يتهجم على الشيوعيين بشكل يدعو لاثارة الفتنة بين الاهل، وكأن هناك من وظفه لهذا الغرض. بينما يتجنب حضرته الكلام عن السلطة التي تعتدي على المقدسات الدينية وتنهب اراضي الوقف الاسلامي وتمارس عمليات القمع والقتل ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني وتنكل بهم. وذكر احد المصلين ان هذا الخطيب «الغيور» هو المعني في الآية الكريمة: «قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلموا الينا ولا يأتون البأس الا قليلا شحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد شحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا».

اطلاق سراح مفيد سعد وشابة اخرى من عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت شرطة عكا، يوم (٦/١٠)، سراح مفيد سعد عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، بعد اعتقال دام خمسة ايام.

واجرى المحققون تحقيقا استفزازيا مع سعد حول عمل الشبيبة الشيوعية ونشاطها في منطقة عكا الا ان سعد رفض الاجابة على اسئلة المحققين بهذا الخصوص بالاضافة الى رفضه مختلف التهم الموجهة اليه.

واستنكرت الشبيبة الشيوعية هذا الاسلوب الاستفزازي من جانب الشرطة في التعامل مع اعضاء الشبيبة.

كما اطلقت شرطة عكا في صباح اليوم نفسه (٦/١٠)، سراح الشابة كفاح كيال، بكفالة مالية بمقدار ٥ آلاف شيكل بعد اعتقال دام ١٧ يوما بتهمة حيازة مواد تحريضية والتحريض في «يوم الارض» الاخير.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تمشط

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

البلدة ومسجدها و١٨ منزلا فيها. ويذكر ان عدد سكان يحمر يبلغ خمسة الاف شخص.

وقالت المقاومة الوطنية ان مقاتليها صدوا في وقت سابق قوة مشتركة من جنود اسرائيليين واخرين من «جيش لبنان الجنوبي» كانت تحاول التقدم قرب يحمر في اتجاه بلدة الدلافة عند تخوم «الحزام الامني».

وذكر مصدر في الاجهزة الامنية ان جنديا نرويجيا في القوة الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان اصيب، امس الاول (الجمعة)، بجروح في شجار مع ميليشيات (جيش لبنان الجنوبي) الموالي لاسرائيل داخل منطقة «الحزام الامني».

واوضح المصدر نفسه ان الجندي النرويجي اصيب في اثناء تصديه لعناصر من جيش لبنان الجنوبي كانت تحاول التسلل الى قرية فرديس الواقعة على بعد ١١٣ كم جنوب شرق بيروت في منطقة عمل الوحدة النرويجية.

ومن جهة اخرى ذكر «تلفزيون الشرق الاوسط» الذي يسيطر عليه جيش لبنان الجنوبي، ان وحدة من الجيش المذكور داهمت منازل قرية الهبارية المجاورة والواقعة، ايضا، في منطقة عمل الوحدة النرويجية واكد التلفزيون مصادرة كمية من الذخيرة المخصصة لرجال المقاومة ضد اسرائيل.

واضاف تلفزيون الشرق الاوسط ان قذائف كاتيوشا سقطت بعد ظهر امس الاول على موقعين لجيش لبنان الجنوبي في جزين (على بعد ٧٣ كم جنوب بيروت) دون ان توقع ضحايا وان جيش لبنان الجنوبي رد بقصف مواقع فلسطينية في كفر فالوس الواقعة شرق مدينة صيدا.

ندوة سياسية في قلنسوة حول الاحتلال والانتفاضة

●قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة (٨٨/٦/١٠)، في نادي الجبهة، ندوة سياسية بمناسبة «٢١ سنة على الاحتلال» و «ستة اشهر على الانتفاضة». شارك فيها المحامي فتحي شبيطة، والدكتور عزمي بشارة.

افتتح الندوة المهندس معين ناطور فرحب بالحضور وتكلم عن بطولات شعب الانتفاضة. واستعرض المحامي فتحي شبيطة سياسة التوسع الصهيونية منذ سنة ١٩٤٨ حتى يومنا هذا وتأثيراتها على المجتمع الاسرائيلي. وتطرق لممارسات الاحتلال من جوانب القانون الدولي. وتحدث بالتفصيل عن الاوضاع المزرية التي يعيشها المعتقلون في السجون الاسرائيلية. وتكلم الدكتور عزمي بشارة عن العوامل الجديدة التي دخلت على الساحة الفلسطينية بعد حرب لبنان وانتقال زمام المبادرة السياسية الى الفئات المسحوقة من الشعب الفلسطيني. وتطرق الى تاثيرات الانتفاضة على الساحة الاسرائيلية والعربية والدولية واكد على اهمية دور الجماهير العربية في اسرائيل في دعم الانتفاضة.

وفي نهاية الندوة اجاب المحامي فتحي شبيطة والدكتور عزمي بشارة على الاسئلة العديدة التي طرحها الجمهور.

القمة اجمعت على: لا حل سوى

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

و ٨-٦ والعمل على انهاء الاحتلال فورا وازالة المستوطنات ووضع الاراضي المحتلة تحت اشراف مؤقت للامم المتحدة لتوفير الحماية لمواطنيها».

٤ ـ «دعوة المجتمع الدولي الى التصدي للارهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه اسرائيل بدعم من بعض القوى الدولية ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكها لسيادة بعض الدول العربية».

٥ ـ «دعوة حكومة الولايات المتحدة الى تغيير موقفها المعادي للامة العربية وللحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني والرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني كطرف اساسي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي وكذلك وقف دعمها اللامحدود لاسرائيل الذي يشجعها على التمادي في سياسة العدوان والتوسع».

٦ ـ «تكليف اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة مواصلة اجراء اتصالاتها مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومع المجموعات الدولية».

٧ ـ «اعتماد الخطة الاعلامية التي وضعتها اللجنة الدائمة للاعلام بشأن الانتفاضة».

٨ ـ «الاستمرار في توفير التسهيلات لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في الدول العربية».

ودعت الفقرات الثلاث الاخيرة الى مواصلة العمل مع الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز وتعزيز التعاون مع الدول الاشتراكية وتدعيم التعاون العربي ـ الافريقي.

واكد المؤتمر بالنسبة الى القرار الثاني حول «المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط» الاسس التالية:

اولا ـ

١ ـ «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية».

٢ ـ «الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ عام ١٩٦٧».

٣ ـ «وضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة شهور».

٤ ـ «تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بعاصمتها القدس على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد وذلك وفق قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة».

٥ ـ «ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان في الاماكن المقدسة في فلسطين».

وضع مجلس الامن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة المعنية بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثانيا ـ

«يطالب بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، التي تؤكد على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن حق الشعب الفلسطيني الوطني الثابت في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى المشاركة».

وفاة فاضل من الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقرى المجاورة، امس السبت، جثمان الفقيد رزق عيسى رزق (ابو امين) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ٨٢ عاما.

ـ ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في الناصرة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وجميع آل رزق راجين لهم حسن العزاء.

بلدية الناصرة في بيان الى الاهالي:

طريق العطاء والتضحية والنضال المميز لمخيمات العمل التطوعي هو طريق شعبنا كله :

* لا يمكن أن تنسى جماهيرنا ما قدمه اخوتنا في المناطق المحتلة لهذه المدينة. ونجاح المخيم سيكون اكبر دعم، في هذه الظروف، للانتفاضة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام مستخدمو بلدية الناصرة والعشرات من النشيطين الجبهويين في المدينة بتوزيع البيان الذي اصدرته البلدية، في نهاية الاسبوع، بمناسبة التحضير لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر.

ويعلن البيان:

«في هذه الايام ننطلق واياكم بكل الحماس والاستعداد للبذل والعطاء. تحضيرا لمخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة (١٣ ـ ١٩٨٨/٧/١٧)، الذي تعودنا شعبنا البطل وحلفاؤه بان يكون ملحمة للبذل والعطاء. بضعة اسابيع فقط تفصلنا عن موعد افتتاح المخيم واجهزة المخيم في اوج استعداداتها على كافة الاصعدة وفي كل المجالات. فقد وضعت اللجنة المركزية خطتها للاعداد للمخيم وتقود لجانه الفرعية بالاستعدادات اللازمة لتنفيذه. فبعضها يهيء الجو في الاحياء ويفحص المشاريع ويضعها للجنة الهندسة والمشاريع. وبعضها يهتم بالتمويل والتموين. واخرون يعملون على تجنيد المتطوعين في الاحياء من بين ابناء الناصرة صاحبة المخيم، وايضا من قرانا ومدننا العربية والقرى الدمقراطية اليهودية والوفود الاجنبية. وبعضها يعد للمسيرة والبرامج الفنية. وفي هذه الايام سينطلق المتطوعون في جمع التبرعات لتمويل مصاريف المخيم. واننا واثقون من ان شعب الناصرة لن يبخل بعرقه وعمله في اربعة ايام المخيم. لن يبخل ايضا في تقديم التبرعات وبسخاء لضمان نجاحه».

ويتطرق البيان الى الانتفاضة التي كان لابطالها دور بارز في كل المخيمات السابقة في الناصرة. فيقول: «ان هذا المخيم سيعقد في ظروف حاسمة جدا. بل في مرحلة تاريخية حاسمة من حياة شعبنا وبلادنا ومنطقتنا. وكل ذلك بفضل الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي اختارت طريق النضال الشعبي الشامل كطريق للبناء والصمود والاستقلال. طريق البذل والعطاء والتضحية وطريق وحدة الصف النضالية الواعية التي تزلزل الاحتلال والمحتلين كما تبذ المزلودة والمزاودين.

ان جماهير الناصرة لا يمكن ان تنسى ما قدمه اخوتنا من المناطق المحتلة لهذه المدينة وما عملوه في كل سور وشارع وبناء تم في المخيمات التطوعية. لقد قدر اخوتنا في المناطق المحتلة هذه المدينة ودورها الوطني واندفعوا للمساهمة في اعراس العمل والكرامة فيها. وستثبت لهم هذه المدينة. وفي هذه الظروف بالذات، انها على العهد صامدة وقادرة ومصممة على انجاز مخيم العمل التطوعي الثالث عشر كرمز لتمسك هذا الشعب بوحدته وطريقه النضالية وتصميمه على التطور والحياة.

«على طريق الوحدة والصمود والكفاح للحقوق ننطلق في مخيمنا الثالث عشر: عمالا وتجارا وحرفيين وطلابا ومثقفين، رجالا ونساء شبانا وفتيات، كل الوطنيين الشرفاء نقدم وبسخاء كل ما نستطيع لمعركة البناء والتطور لناصرتنا. ونشارك بشرف واعتزاز في صنع هذه المأثرة في تاريخ ناصرتنا وشعبنا والتي اصبحت حدثا سياسيا عالميا، واحد اضخم اللقاءات الدمقراطية في منطقتنا والعالم. ونجاح هذا المخيم سيكون اكبر دعم وفي هذه الظروف لانتفاضة شعبنا.

«فلنشمر عن سواعدنا وننطلق الى ميدان العمل، في الاحياء والشوارع، اصدق امتحان للاخلاص الوطني الحقيقي. لنحضر معا لهذا المخيم مقدرين لانفسنا، بالاجماع، ان يكون المخيم الثالث عشر اكبر واقوى».

انتخابات ١٩٨٨

■ كل عضو كنيست يحصل على مبلغ ١٩٤،٦٠٠ الف شيكل ■

* تل ابيب ـ قررت لجنة المالية البرلمانية، في اواخر الاسبوع الماضي، تخصيص مبلغ ١٩٤،٦٠٠ الف شيكل للاحزاب في اسرائيل عن كل عضو كنيست لتمويل الاحزاب في انتخابات الكنيست القادمة.

وستدفع خزينة الدولة مبلغ ٢٧،٣ مليون شيكل لتمويل الاحزاب.

■ رابين في المكان الثاني ونافون في المكان الثالث ■

● تل ابيب ـ عشرون مرشحا (حتى الآن) يتنافسون على الاماكن من ٨ الى ١٧ في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس على هذه الاماكن جميع وزراء المعراخ وقسم من اعضاء الكنيست الحاليين بالاضافة الى لوبا الياف ورعنان نعيم.

واعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، يوم الخميس، عن تعيين الوزير يتسحاق رابين في المكان الثاني في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست والوزير يتسحاق نافون في المكان الثالث. اما بخصوص يسرائيل كيسار وعوزي برعام وشلومو هيلل «المضمونين» في القائمة فسيجري تعيينهم ـ حسب اقوال بيرس ـ بعد اجراء الانتخابات الداخلية في مركز الحزب في الاسبوع الجاري.

■ فايتسمان الى امريكا في شهر آب القادم لجمع الاموال... ■

● تل ابيب ـ ينوي عضو الكنيست عيزر فايتسمان، السفر الى الولايات المتحدة الامريكية في شهر اب القادم لجمع الاموال لدعم المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة. ويعلق قادة حزب «العمل» آمالا كبيرة على «رحلة» فايتسمان ويقولون انه سيجمع مليوني دولار على اقل تقدير!!! وتجدر الاشارة الى ان فايتسمان سيدرج في المكان الخامس في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست. وحسب الاتفاق بين حركة «ياحد» وحزب «العمل» سيكون فايتسمان وزيرا للخارجية في الحكومة القادمة اذا استطاع المعراخ تشكيلها.

■ الدعاية الانتخابية لـ «المفدال» في الكُنُس والحوانيت... ■

● تل ابيب ـ قرر قسم الاعلام في حزب «المفدال»، مؤخرا، اقتصار الدعاية الانتخابية للحزب لانتخابات الكنيست القادمة على الكنس ومراكز الشراء (الحوانيت، المتاجر.. الخ) والاجتماعات العائلية. وعليه، لن يقيم «المفدال» اجتماعات شعبية بعرض الدعاية الانتخابية.

■ دعاية انتخابية بواسطة «الفيديو» ■

● تل ابيب ـ مرشح منطقة النقب في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، افرايم فيا فاينلوم، يدعو اعضاء المركز لانتخابه في مكان «مضمون» في قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست بواسطة الفيديو. بقي علينا أن نشير الى ان مدة «فيلم» المرشح فاينلوم ٥ دقائق!..

مقابل الترحيب الواسع بقرارات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

فقد اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بعد ظهر امس الاول (الجمعة) لدى عودته من الولايات المتحدة عن امله في ان «تنسى سريعا» مقررات القمة العربية في الجزائر.

وقال شمير في مؤتمر صحفي قصير عقده في مطار اللد لدى عودته من زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت خمسة ايام «ان جميع مقررات الجزائر من اجل الانتفاضة كانت متوقعة مسبقا وامل ان تنسى سريعا كما كان الحال بالنسبة الى معظم نتائج قمة عمان السابقة في نهاية ١٩٨٧».

ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مقررات القمة العربية بـ «سلبية» وجدد تمسكه بعقد «مؤتمر دولي للسلام» يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني.

وفي مقابلة بثتها الاذاعة [illegible] «صوت اسرائيل» اشار بيرس الى ان مقررات القمة العربية، التي تدعو اسرائيل الى اعادة كل الاراضي المحتلة والى القبول بقيام دولة فلسطينية هي قرارات «سياسية وغير منطقية».

واضاف انه «يجب كلام لا يعزز سياسة اسرائيل بيرس» لا تستطيع الدول العربية ان تفرض على اسرائيل ما تقول بعد.

وجدد بيرس تمسكه بعقد «مؤتمر دولي» يفترض ان يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني. واضاف بيرس انه يتعين على هذا المؤتمر الا يفرض وجهات نظره على الاطراف الحاضرين، واعلن ان «الخيار الاردني لا يزال قائما».

واعتبر بيرس انه [illegible] مهما سجل نجهه تقريب المواقف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في ما يتعلق بالشرق الاوسط.

من جهته قال وزير الدولة عيزر فايتسمان امس (السبت) في تصريح الى اذاعة «الجيش الاسرائيلي» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، سيكون في النهاية «الشريك الفلسطيني في مفاوضات السلام» شرط ان يعترف بدولة اسرائيل وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

واعرب فايتسمان عن تأييده اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية.

● الصحف الاسرائيلية تعتبر المؤتمر نجاحا لـ م.ت.ف ●

وابرزت الصحف الاسرائيلية ان المؤتمر يشكل نجاحا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبرت صحيفة «حدشوت» تحت عنوان «منظمة التحرير منتصرة، حسين ضعيف» موضحة ان الملك الاردني حسين لم يفلح في «ابقاء الباب مفتوحا امام مفاوضات مع اسرائيل».

ورأت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «قمة الجزائر وجهت ضربة قاضية تقنية» الى امال الملك حسين ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس في «السلام».

الا ان هذه الصحيفة رأت انه لا يبقى على شمير الاغتباط لنتائج قمة «خربت استراتيجيته القاضية بمنح الفلسطينيين الحكم الذاتي والهادفة الى تغذية مطامع تكتل الليكود في ضم الاراضي. فلا يمكن تصور حكم ذاتي بدون مشاركة اردنية».

واوردت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب «مبام» «ان قرارات الجزائر كانت متوقعة. لكنها ستقلق المسؤولين الاسرائيليين».

وقالت «ان الاتفاق، الذي توصل اليه العالم العربي، سيساعد بدون شك الشعب الفلسطيني. ويجب ان يرغم المسؤولين الاسرائيليين على الادراك ان اتفاقا سياسيا في المنطقة بات اكثر الحاحا من اي وقت مضى».

● انتقادات ايرانية عنيفة ●

على صعيد آخر تعرضت مقررات القمة الى انتقادات عنيفة من جانب ايران.

فقد بثت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان وزارة الخارجية الايرانية دانت امس الاول (الجمعة) البيان الختامي للقمة العربية غير العادية ووصفته بانه «لطخة سوداء في تاريخ العالم العربي»!

ورأت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اصدرته ان «هذا البيان يدين في عبارات عامة العدوان الامريكي في الخليج ودعم الولايات المتحدة لاسرائيل» في حين ان «الزعماء الرجعيين لممالك الخليج هم انفسهم الذين دعوا واشنطن الى انقاذ عروشهم»!!

●العالم العربي يشيد بالقرارات●

وبصرف النظر عن الموقفين الايراني والاسرائيلي من مقررات الجزائر فان نتائج القمة وما رافقها من تحركات ولقاءات خارج قاعة المؤتمر كان لها وقع ايجابي في العديد من العواصم. واجمالا قوبلت تلك المقررات بالارتياح في معظم الدول الغربية وفي الاتحاد السوفييتي.

اما في العالم العربي فقد كانت الاشادة عامة امس (السبت) على صفحات الصحف في العواصم العربية. وركزت على اللقاءات الجديدة التي عقدت بين بعض الزعماء العرب والنتائج المتوخاة منها كاللقاءات التي جرت بين رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات والملك حسين او بين عرفات والاسد او بين الاسد والجميل.

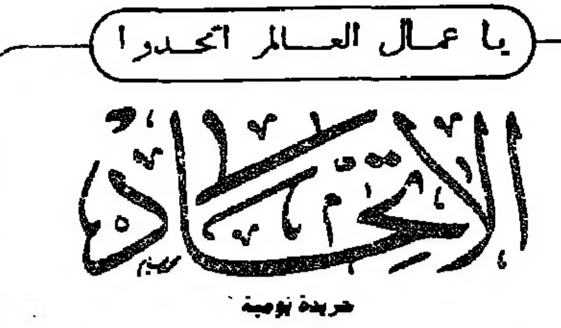
وخصصت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية وصحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث السوري وصحيفة «الثورة» شبه الرسمية امس الاول (السبت) عناوينها الرئيسية لقمة الجزائر معتبرة ان المقررات التي اعلنت يوم الخميس الماضي عند ختام اعمال القمة «مهمة وحاسمة».

● ردود فعل ايجابية في الاراضي المحتلة ●

واعرب عدد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ردا على استجواب لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الجمعة) عن ارتياحهم ازاء النتائج التي اسفرت عنها قمة الجزائر. كذلك اجمعت هذه الشخصيات على ان الاهم هو ترجمة القرارات التي اتخذت في الجزائر الى مواقف عملية.

ورحبت الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية بنتائج مؤتمر قمة الجزائر وتمنت ان تتجاوز مسؤولية الدول العربية «حدود ابواب القمة».

هكذا من الأصل



الاحد ١٢ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

مظاهرة الالوف في عرابة تردد: لا للاحتلال ونعم لاقامة الدولة الفلسطينية

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاول الجمعة (٨٨/٦/١٠) انطلقت مظاهرة البطوف من ساحة المراح في قرية عرابة لتطوف شوارع القرية معبرة عن تضامنها الكامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال. ومن اجل اقامة دولته المستقلة.

فقد لبى اكثر من خمسة الاف مواطن من عرابة وقرى البطوف الاخرى (سخنين وكوكب ابو الهيجاء ودير حنا وعيلبون والمغار والبعينة) نداء الجبهة الدمقراطية التي دعت هذه المظاهرة.

فتحت شعارات: «عاش حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني» و «لتتوقف اعمال القمع في المناطق المحتلة» و «لا للاحتلال نعم للسلام العادل» و «اسرائيل فلسطين ـ دولتان للشعبين» و «نعم للجوع والف لا للركوع»، سارت مظاهرة الالوف في عرابة والتي رددت هتافاتها طيلة سير المظاهرة.

وقد سارت في طليعة المظاهرة فرقة «الاوركسترا» التابعة لفروع الشبيبة الشيوعية من عرابة وكوكب التي ادخلت جوا حماسيا على المظاهرة ثم اصطفت بعدها فرقة من ابناء الكادحين مع الشعارات المطالبة بالسلام وبعدها سارت جموع المتظاهرين وكان في مقدمتهم عدد من قادة الحزب والجبهة ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في قرى قطاع البطوف.

وبعد ان طافت المظاهرة شوارع القرية حيث انضم اليها العديد من الاهالي عادت الى ساحة المراح حيث عقد اجتماع شعبي حاشد افتتحه سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية شاكر سعدي قائلا: لقد قامت جبهتنا الدمقراطية منذ اليوم الاول للانتفاضة بتنظيم حملات جمع التبرعات ورفع الشعارات وتنظيم المظاهرات واعلان الاضراب دعما للانتفاضة وكذلك قامت جريدة الشعب «الاتحاد» بتغطية اخبارها. فان ما يجري اليوم في الضفة والقطاع المحتلين هو ليس المطالبة باقامة دولة فلسطينية بل هو بناء الدولة الفلسطينية.

ثم تحدث ماجد ابو يونس، عضو ادارة جبهة سخنين الدمقراطية فقال: هاهي انتفاضة شعبنا الباسلة التي عمدت بدماء ما يقارب (٣٦٠) شهيداً وآلاف الجرحى والاف المعتقلين تتصاعد باستمرار واضعة نصب عينيها كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على دفن كل المشاريع الاستسلامية.

وقال: نحن كجزء حي وواع من الشعب الفلسطيني مطالبون بالعمل على دعم ومساندة انتفاضته لضمان انتصار قضيته العادلة. ولهذا ندعو اهلنا في المدن والقرى لتصعيد الاعمال الاحتجاجية ضد الاحتلال وتنظيم حملات الاغاثة وجمع المواد الغذائية والطبية.

ثم تحدث رئيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار حيث قال: اننا نعيش عصرا جديدا ـ عصر الانتفاضة الفلسطينية عصر سقوط العملاء الذين تعاونوا مع الاحتلال، عصر سقوط الوهم بالخنوع وقبول الاحتلال، عصر انتصار المارد الفلسطيني بعد كل محاولات تركيعه وتصفيته.

وكان آخر المتحدثين، ابراهيم مالك عضو الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية. للسلام والمساواة. فقال: اننا نمر بمرحلة حاسمة من النضال الوطني للشعب الفلسطيني. فها هي الانتفاضة تدخل شهرها السابع وكل جبروت الجيش الاسرائيلي واجهزة القمع الاحتلالية وجرائم المستوطنين وظروف الحصار الرهيب لم تتمكن من ثني هذا الشعب عن مواصلة انتفاضته البطولية. ان كل اساليب القمع والبطش لم تزد الانتفاضة الا اشتعالا، حيث اكسبها هيبة محلية وعرى حكام اسرائيل واظهرهم على حقيقتهم. ولقد اكد استمرار الانتفاضة قانون التطور الاساسي وحقيقة التاريخ الاولى ان شعبا يرزح تحت الاحتلال لا يمكنه ان يسلم بالاحتلال وباستمراره وان الاحتلال اي احتلال لا يمكن ان يدوم وان يستمر.

وقال ان الانتفاضة قلبت الكثير من الموازين والمقاييس في كونها حركة الشعب الوطنية باكمله في اطار تحركه الوطني السياسي الدمقراطي السلمي وفي كونها التعبير عن اصرار هذا الشعب على مواصلة النضال حتى انتزاع حقه في الحرية وفي السلام العادل واقامة دولته المستقلة.

وتطرق الى القمة العربية في الجزائر فقال ان قراراتها جاءت انعكاساً للوضع الجديد عربيا وعالميا الذي فرضته الانتفاضة واهمية قرارات قمة الجزائر فلسطينيا في انها اكدت من جديد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعربيا في تأكيد الاجماع العربي الرسمي على التمسك بالمؤتمر الدولي اطاراً وطريقا للحل العادل في منطقتنا.

واختتم مالك كلمته قائلا: نحن مطالبون اليوم بالتحلي باليقظة الوطنية واليقظة السياسية وبنبذ كل ما يمكن ان يضعف وحدة جماهير شعبنا النضالية ونبذ كل ما يسيء او يعيق تعزيز وتوسيع النضال الدمقراطي اليهودي العربي المشترك. فالاحتلال وكل ما يمثل هو في ازمة خانقة. وقد علمتنا تجارب التاريخ انه في مثل هذا الظرف يتصرف المسؤولون عن هذا الوضع كالقط الجريح وهم الان يتصرفون كذلك. واما ردنا السياسي فهو المزيد من الوحدة الوطنية والمزيد من التضامن الدمقراطي اليهودي العربي والمزيد من النضال والكفاح تضامنا مع شعب الانتفاضة والمزيد من الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

● صورة من مظاهرة الالوف التي شاركت فيها جماهير قرى البطوف، امس الاول الجمعة، في عرابة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.
(تصوير: علي نصار)

المحكمة تصدر امرا يلزم «دائرة اراضي اسرائيل» باعادة حاجيات عائلة بن ربيعة صاحبة البيت المهدوم في حيفا

● دعوى قضائية ضد دائرة اراضي اسرائيل التي نفذت عملية الهدم ومطالبتها بدفع التعويضات ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدم المحامي يونيل غولدبيرغ، الذي يرافع في قضية هدم بيت عائلة محمد منيزل بن ربيعة في منطقة «شيمن» في حيفا، امس الاول الجمعة، دعوى الى المحكمة ضد دائرة اراضي اسرائيل يطالبها فيها بدفع تعويضات عن جميع الخسائر التي لحقت بعائلة موكله جراء هدم البيت في اواخر الاسبوع قبل الماضي والتي تقدر بعشرين الف شيكل جديد.

واستصدر المحامي في اليوم نفسه امرا من المحكمة يلزم دائرة اراضي اسرائيل باعادة جميع الحاجيات التي كانت صادرتها ونقلتها الى جهة مجهولة عندما نفذت عملية الهدم لاصحابها حالا.

وقررت المحكمة ايضا تمديد امر منع الاخلاء الصادر ضد المواطن بن ربيعة حتى ٢١ الجاري اذ ستعقد المحكمة جلسة خاصة للبحث في هذه القضية.

وعلم مراسل «الاتحاد» في حيفا، خلال زيارته لعائلة بن ربيعة ان دائرة اراضي اسرائيل اعادت، في اواخر الاسبوع الماضي، قسما من الحاجيات التي كانت صادرتها للعائلة وانها لا تزال تحتفظ بقسم آخر من هذه الحاجيات.

هذا ولا تستبعد ربة البيت (ام توفيق) ان تكون الجرافة التي نفذت عملية الهدم دون تروٍ، قد جرفت معها حاجيات اخرى كانت موضوعة تحت الاسرة مثل خلاط كهربائي جديد وادوات منزلية وقطع كهربائية جديدة اخرى كانت اشترتها لتجهيز بيت ابنها الذي يستعد للزواج.

هذا ولا تزال عائلة بن ربيعة تعيش في عريشة اقامتها على انقاض البيت المهدوم في ظروف مأساوية وان ابنتي العائلة الشابتين تعيشان لدى عائلة صديق والدها في «وادي النسناس».

وتقول ام توفيق : السلطات المسؤولة في المدينة ووسائل الاعلام المحلية، باستثناء «الاتحاد» و «كول بو»، غير مكترثة لما حل بنا من مصيبة هذا على الرغم من توجهنا الى شركة «شكمونا» والى قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية بطلب تقديم المساعدة لنا. وها نحن ننتظر هذه المساعدة.

وزارة الداخلية تنتظر «ردود فعل» حتى تقيم مجلسا اقليميا في المثلث

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلب مدير قسم السلطات المحلية بوزارة الداخلية، السيد ريكاردو، في رسالة بعث بها في الاسبوع الماضي الى رئيس المجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، السيد عاموس دغاني ـ طلب تعميم قرار وزارة الداخلية اقامة سلطة محلية مستقلة للقرى العربية الاربع التابعة للمجلس (وهي: ابثان وعين ويير السكة والمرجة).

وتطالب رسالة وزارة الداخلية نقل فحوى الرسالة الى جميع القرى والمستوطنات التابعة للمجلس الاقليمي «عيمق حيفر»، كي تتلقى الوزارة ردود الفعل لديها. وتطلب الرسالة ايضاً جواب رئيس المجلس الاقليمي على القرار المذكور، وذلك خلال ٢١ يوما، تنتهي خلال الايام القليلة المقبلة.

ويتوقع رؤساء اللجان المحلية في القرى العربية الاربع ان تعلن وزارة الداخلية، فور انتهاء المدة المحددة في الرسالة، عن اقامة المجلس المحلي للقرى الاربع.

في استجواب الى وزير الشرطة:

طوبي يطالب بمعاقبة افراد الشرطة و «حرس الحدود» الذين اعتدوا على الشاب حسن محمد عيسى من كفر قاسم

●القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم النائب توفيق طوبي، في الاسبوع الاخير، استجوابا الى وزير الشرطة حول الاعتداء الوحشي الذي نفذه افراد من الشرطة و«حرس الحدود» ضد الشاب حسن محمد عيسى من كفر قاسم بتاريخ ٨٨/٥/٢٦ عندما كان في طريقه داخل السيارة الى البيت سوية مع اثنين من ابناء قريته.

ويذكر ان افراد الشرطة اوقفوا سيارة الشاب حسن وشرع احدهم بقذف الحقائب من السيارة الى الشارع دون الاكتراث الى فحواها. وعندما اعترض حسن على ذلك بدأت سلسلة التنكيل الوحشي ضده بالاضافة الى الاهانات والاذلال خلال اكثر من نصف ساعة وذلك بمشاركة احد افراد «حرس الحدود».

هذا واشتكى الشاب من التعذيب السادي الذي قام به افراد الشرطة من خلال شد القيود الحديدية على يديه بالقوة بدل فكها بالمفتاح. وبعد ان انهى افراد الشرطة تنكيلهم واشبعوا رغباتهم السادية، اجبروا الشاب حسن على غسل دمائه لاخفاء آثار فعلتهم الشنيعة. وقد تمكن من تسجيل رقم السيارة العسكرية التي استقلوها بعد الاعتداء.

وطالب النائب طوبي بفحص رفض شرطة بيتح تكفا تسلم شكوى الشاب عندما توجه اليها بعد الاعتداء وفي اليوم التالي، وكذلك بمعاقبة افراد الشرطة و«حرس الحدود» وبالعمل على منع تكرار هذه الحوادث.

انفجار عبوة في سيارة شحن في كفر كنا!

●كفر كنا ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا عبد الرحمن عواودة ـ انفجرت عبوة ناسفة في سيارة الشحن التي يملكها عرسان صايل عبد النور من كفر كنا، صباح امس السبت، وكادت توقع كارثة في القرية كلها.

ففي السابعة من صباح امس اعتلى السيد عرسان عبد النور (٥٠ عاما) سيارة الشحن خاصته والتي تعتبر مصدر رزقه وعائلته المكونة من عشرة انفار. وما ان سار بها بضعة امتار حتى سمع دوي انفجار مرعب في سيارته، وباعجوبة لم يصب باذى. لكنه شعر بفقدان السيارة للفرامل تماما. وقد بذل كل جهده للسيطرة على السيارة في اندفاعها الجارف مار بكل الشارع الرئيسي للقرية ومخرجه من جهة طبريا وقطع مفرق الطرق. وحالفه الحظ بانه لم تمر اية سيارة في تلك اللحظة في الشارع. ولو حصل لكانت وقعت كارثة. ولم تتوقف الشاحنة الا باقترابها من مرتفع قريب في شارع طبريا ـ شفاعمرو.

وتبين ان قنبلة موقوتة او عبوة كانت وضعت وراء صندوق السائق قرب محرك الرافعة المركبة على السيارة. وقد انفجرت بعد بضع دقائق من انطلاق السيارة فمزقت الصندوق كليا. ويبدو ان صندوق العدة القائم بين موقع القنبلة وكرسي السائق هو الذي حماه من الموت.

وقد حضرت الشرطة الى المكان بعد اكثر من ساعة وبدأت في التحقيق.

واعلن السيد عبد النور لمراسلنا انه لا يوجه اصبع الاتهام لاحد في القرية لان علاقاته ممتازة مع جميع الاهل فيها.

هذا وما ان سمع اهالي القرية بالحادث حتى تجمعوا في بيت عرسان عبد النور معربين عن تضامنهم الكامل ومستنكرين هذا الحادث الاجرامي ومؤكدين ضرورة قيام الشرطة بواجبها في الكشف السريع عن المجرمين.